نصف البخاري

٢٧١

الما

وإذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض
الجنة قال رسول الله حلق الذكر قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن
طال عمره وحسن عمله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوة المؤمن المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة
عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك
الموكل به آمين ولك بمثل م ص

عن النبي
عن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه
ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط
اجره بخاري

من حج حجة قبلت عمرة فله الجنة

آيا صوفيه

٧٩٢

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغلام
أتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت
لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه
اياه

ق ابو هريرة اشعر كلمة تكلمت بها العرب
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل

درت تخته بكزاقجه
بو جهتكى برآقجه
اون بدون اكا
حلواون اقجه

المجلد الثاني من صحيح البخاري رابعة د
بخط ٢١

مجلد ثاني بخاري
جب

المجلد الثاني من صحيح البخاري في الحديث من أول كتاب الصوم الى آخر باب اتباع الانصار يتلوه باب فضل دور الانصار

مراجعه د

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع [illegible]
رحمه الله تعالى بالحسنى وزيادة حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب ٦٣ وجوب صوم رمضان وقول الله عز وجل يا أيها الذين ٦٢
آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون نا قتيبة بن سعيد نا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه
عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر
الرأس يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات فقال
الخمس إلا أن تطوع شيا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال
شهر رمضان إلا أن تطوع شيا فقال أخبرني بما فرض الله علي
من الزكوة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الإسلام
قال والذي أكرمك بالحق لا أتطوع شيا ولا أنقص مما فرض الله
علي شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة

ابن صدق نا مسدد نا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام
النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك
وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه نا قتيبة بن سعيد نا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن
عايشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية
ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر

باب فضل الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل
إني صايم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم أطيب
عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي
الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا جامع عن أبي
وايل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه
وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله
وماله وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة قال ليس أسأل عن
ذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال فإن دون ذلك
قال يكسر بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة
فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم
كما تعلم أن دون غد الليلة باب

الريان للصائمين حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال نا ابو حازم
عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان
يدخل منه الصايمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين
الصايمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق
الباب فلم يدخل منه احد حدثنا ابراهيم بن المنذر نا معن
حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين
في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من
اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب
الريان ومن كان من اهل الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت
وامي يا رسول الله ما على من دعي من الابواب من ضرورة فهل يدعى
احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجوا ان تكون منهم

باب هل يقال رمضان او شهر رمضان

ومن راى ذلك كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل
بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة قال ونا يحيى
بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن ابي انس
مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب

جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ابن
عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم
فاقدروا له وقال غيره عن الليث قال حدثني عقيل ويونس
لهلال رمضان

باب من صام رمضان

ايمانا واحتسابا ونية وقالت عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن ابراهيم
نا هشام نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه

باب اجود ما كان

النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن
اسمعيل نا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة
من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة

باب

من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا آدم بن ابي اياس
نا ابن ابي ذيب نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
حاجة في أن يدع طعامه وشرابه باب
هل يقول إني صائم إذا شتم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام
بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح
الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام
فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث
ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس
محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح
بصومه باب الصوم لمن خاف على نفسه
العزوبة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن
عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال
لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم

فاقدروا له

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا
حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين صح

فاقدروا له حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس
الابهام في الثالثة حدثنا آدم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم (او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم) صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة
بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه
شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت
ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما باب شهرا عيد لا
ينقصان قال ابو عبد الله قال اسحق ان كان ناقصا فهو تمام
وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد نا معتمر
قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد
نا معتمر عن خالد الحذاء حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران
لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة باب

قول النبي صلى الله عليه لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم نا
شعبة نا الاسود بن قيس نا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية لا نكتب
ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان
بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم
ذلك اليوم

باب قول الله تعالى احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ما كتب الله لكم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار
فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان
قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى
امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب
لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة
لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا
بها فرحا شديدا فنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر

باب قول الله
تعالى كلوا واشربوا الى قوله عز وجل ثم اتموا الصيام الى الليل
فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن
منهال نا هشيم انا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض
فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي
فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن
ابي مريم نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح
قال وحدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان محمد بن مطرف
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا و
اشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من
الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين
له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل
والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم
بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين
اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا

باب

تعجيل السحور حدثنا محمد بن عبيد الله نا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي
ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور
وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن
انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول
الله عليه السلام ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين
الاذان والسحور قال قدر خمسين آية باب
بركة السحور من غير ايجاب لان النبي عليه السلام واصحابه
ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل
الناس فشق عليهم فنهاهم فقالوا انك تواصل قال لست
كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا آدم بن ابي اياس
نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا
فان في السحور بركة باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام
الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني
صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس
وحذيفة حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم

ومن لم ياكل فلا ياكل باب الصائم يصبح جنبا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد
الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة
ح قال ونا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان اباه عبد الرحمن
اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب
من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن
الحرث اقسم يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك
عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة
هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك
امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر
قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس
وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند باب
المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها
حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم
وكان املككم لاربه وقال ابن عباس مارب حاجة وقال طاوس
غير اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء باب

المثنى

القبلة للصائم وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه حدثنا
محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال ونا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم
ضحكت حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله
نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن
أمها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت
فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه
في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد
وكان يقبلها وهو صائم

باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فألقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم
وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس
بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح
دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وأنا صائم ويذكر
أن النبي صلى الله عليه وسلم استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك أول
النهار وآخره وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول يفطر وقال ابن سيرين
لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به
ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا حدثنا أحمد بن صالح
نا ابن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالا قالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم

ولا يبلغ ريقه

فيغتسل ويصوم حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد
الرحمن أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى
دخلنا على عائشة قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح
جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا

وقال عطاء
إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك وقال الحسن إن دخل
الذباب حلقه فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء
عليه حدثنا عبدان أنا يزيد بن زريع نا هشام نا ابن سيرين
عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال إذا نسي فأكل أو شرب فليتم
صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

باب السواك الرطب واليابس

للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك
وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره حدثنا عبدان
أنا عبد الله أنا معمر نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال
رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح
برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ

ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا

خُوَّةٌ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له
ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ
فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس
بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض
ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضره ان لم يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ
العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول انه يفطر ولكن ينهى عنه فإن
استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس لم يملك

باب
اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما
من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه
وبه قال ابن عباس وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير
وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير
سمع يزيد بن هرون نا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن
القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد
عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة تقول ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي
في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال
اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا

باب اذا جامع
في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو
انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت

على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد
رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى
الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر والعرق المكتل فقال اين السائل فقال انا قال خذ هذا
فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين
لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

باب
المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن الزهري
عن حميد بن عبد الله عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امرأته في رمضان
فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال افتستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم ستين
مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر وهو الزبيل فقال اطعم هذا عنك قال على
احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال
فاطعمه اهلك

باب الحجامة والقيء للصائم وقال
لي يحيى بن صالح نا معوية بن سلام نا يحيى عن عمر بن الحكم
ابن ثوبان سمع ابا هريرة يقول اذا قاء فلا يفطر انما
يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح

وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج
وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم
بالليل ويذكر عن سعيد وزيد بن ارقم وام سلمة
احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم
عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير
واحد مرفوعا افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش
نا عبد الاعلى نا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي
صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال الله اعلم حدثنا معلى بن اسد
نا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم و
واحتجم وهو صائم حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة
سمعت ثابتا البناني يقول سئل انس بن مالك اكنتم
تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف
وزاد شبابة نا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصوم في السفر والافطار حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى
قال قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل
فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رأيتم
الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر
بن عياش

واحتجم ابو موسى ليلا صح

قال م

ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

بن عياش

بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو
الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم ح ونا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه
وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم
وان شئت فافطر باب اذا صام اياما
من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى
اذا بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد
ماء بين عسفان وقديد باب حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثني يحيى بن حمزة عن عبد الله (الرحمن) بن يزيد ابن جابر
ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء
قال خرج خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر
وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم
وابن رواحة باب قول النبي
صلى الله عليه لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في
السفر حدثنا ادم نا شعبة نا محمد بن عبد الرحمن الانصاري

ليس

قال سمعت محمد بن عبد الرحمن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر
بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا
فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر
باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس
بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب
الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم باب
من أفطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك
الى يده
الى فيه
في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر باب وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام وقال ابن عمر وسلمة ابن الأكوع نسختها شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن إلى قوله عز وجل على ما هداكم ولعلكم تشكرون
وقال ابن نمير سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله
قال كان رسول صلى الله عليه وسلم الخ نا الأعمش نا عمرو بن مرة نا ابن أبي
ليلى نا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا نزل رمضان فشق عليهم فكان
من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك

نسختها

فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم حدثنا عياش نا عبد
الأعلى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة باب متى يقضى قضاء رمضان وقال
ابن عباس رضي الله عنه لا بأس أن يفرق لقول الله عز وجل فعدة من
أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ
برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم
ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم
ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر حدثنا أحمد بن
يونس نا زهير حدثني يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في
شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم أو بالنبي صلى الله
عليه وسلم باب الحائض تترك الصوم والصلاة
حدثنا أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف
الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصوم
ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني
زيد عن عياض عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس
إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها باب
من مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا
يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد نا محمد بن موسى بن أعين
نا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر حدثه عن عروة
انا محمد بن جعفر
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله عليه السلام قال من مات وعليه

صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن
ايوب عن ابن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام
عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن
ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا معوية بن عمرو نا زائدة
عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي
ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى
قال سليمان قال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا
الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس رضي الله عنه ويذكر
عن ابي خالد نا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن
سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قال قالت امراة للنبي صلى
الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معوية نا الاعمش عن مسلم
عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت
وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها
صوم نذر وقال ابو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قالت امراة للنبي عليه السلام ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري
حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام بن عروة
سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل
من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم
حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم
فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال
يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت
قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح
لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم

٦٥ **باب** ٦٥ يفطر بما تيسر بالماء وغيره حدثنا مسدد
نا عبد الواحد نا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن
ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم
فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا
قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم الليل
قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه نحو قبل
المشرق

باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس
نا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح

قال لا انتظرت حتى تمسي ثم انزل فاجدح لي

لنا اذا رايت الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصايم **باب**
اذا افطر الصايم في رمضان ثم طلعت الشمس حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت
ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال لا بد من قضاء
وقال معمر سمعت هشاما يقول لا ادري اقضوا ام لا

باب صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه لنشوان (سكران)
في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد نا
بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار
من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم
قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة
من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون
عند الافطار العهن الصوف

باب الوصال
ومن قال ليس في الليل صيام لقوله عز وجل ثم اتموا الصيام
الى الليل ونهى النبي عليه السلام عنه رحمة لهم وابقاء عليهم
وما يكره من التعمق حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا
قالوا انك تواصل قال اني لست كاحد منكم اني اطعم واسقى
او اني ابيت اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الوصال

عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا
فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت
لي مطعم يطعمني وساق يسقيني حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد
وهو ابن سلام قالا انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله عليه السلام عن الوصال
رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني
يطعمني ربي ويسقيني قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله عليه السلام عن الوصال في الصوم فقال له رجل من
المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما
ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم
حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال
مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا
من العمل ما تطيقون

باب الوصال الى السحر حدثنا

ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك
تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين

باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه
قضاء اذا كان اوفق له حدثنا محمد بن بشار نا جعفر بن عون نا
ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء
متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا
فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل
حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام
ثم ذهب يقوم فقال نم فنام فلما كان من اخر الليل قال سلمان
قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك حقا و
لاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر
عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر
صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم

يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان
يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة
داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله
عليه وسلم وافطاره حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما صام النبي صلى الله
عليه شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله صح
لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد
انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر
حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان
لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته قال سليمان
عن حميد انه سال انسا في الصوم حدثنا محمد هو ابن سلام انا حميد
قال سالت انسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته
ولا نائما من الليل الا رايته ولا قائما الا رايته ولا مسست خزة و
لا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت
مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا
اسحق انا هرون بن اسمعيل نا علي نا يحيى حدثني ابو سلمة نا عبد الله
بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا قلت وما

صوم

داود قال نصف الدهر **باب** حق الجسم في
الصوم حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا انا عبد الله انا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم
الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم
ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان
تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها
فاذا ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي فقلت يا رسول
الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه
قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد
الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم
باب صوم الدهر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت
فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك
فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام
فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني
اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت

قلت فاني
صيام داود

قلت
فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام
داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا افضل من ذلك **باب** حق الاهل في الصوم
رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم عن ابن
جريج قال سمعت عطاء يحدث ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله
ابن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل
فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر
وتصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك
حظا ولنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم
صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف
ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد
مرتين **باب** صوم يوم وافطار يوم حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد
الله بن عمرو عن النبي عليه السلام قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق
اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرا القرآن
في كل شهر قال اني اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلاث
باب صوم داود عليه السلام حدثنا آدم نا شعبة
نا حبيب ابن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان
لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا

هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم
الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي نا خالد بن
عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة نا ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله
بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له
وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني
وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا رسول الله
قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما
وافطر يوما

قال تسعا قلت يا رسول الله اصح

باب صيام البيض ثلاثة عشرة واربعة عشرة وخمس عشرة
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ابو التياح حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة قال
اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

باب من زار قوما
فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى نا خالد هو ابن الحرث نا حميد عن انس
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت
فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله
ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي
به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار مالا وولدا و
حدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون
ومائة وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب نا حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال مه

لصلبي

باب الصوم من آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي بن
غيلان ح ونا ابو النعمان نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير عن مطرف
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه ساله او سال رجلا وعمران يسمع فقال يا رسول
يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل
لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان
قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم

اما صمت م

٦٦ من سرر شعبان **باب** ٦٦ صوم الجمعة فاذا اصبح صائما
يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده نا
ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن محمد بن عباد
قال سالت جابرا انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد
غير ابي عاصم يعني ان ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا ابي نا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد
نا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد نا غندر نا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب
عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم
الجمعة وهي صائمة فقال لها اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا
قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب
ان جويرية حدثته فامرها فافطرت **باب** هل يخص شيئا
من الايام حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
قلت لعائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تخص من الايام شيئا

تمارية

هل

قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطيق **باب** صوم يوم عرفة حدثنا مسدد نا يحيى عن
مالك حدثني سالم حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته
ح ونا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير
مولى عبد الله ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم
ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا
يحيى بن سليمان اخبرني عمرو وعن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس
شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو
واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون **باب**
صوم يوم الفطر والاضحى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب
فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون فيه من نسككم
قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر بن عوف
فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب حدثنا
موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم النحر وعن الصماء وان
يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر
باب الصوم يوم النحر حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء ابن ميناء

(هامش: باب — حاشية ام الفضل — تماروا شكوا — ابن وهب او قرئ عليه قال — باب — الفطر — باب)

سمعته يحدث عن ابي هريرة قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر
والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ انا ابن عون
عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم
يوما اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر رضي الله عنه
امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة نا عبد الملك ابن عمير قال سمعت ابا سعيد
الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر
المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
الاقصى ومسجدي هذا **باب** صيام ايام التشريق قال
ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني
ابي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها
نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت عبد الله ابن عيسى عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ح وعن سالم بن عبد الله عن ابن
عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي
حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى
يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى ح وعن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها مثله وتابعه ابراهيم

(هامش: قال قزعة قال سمعت — الا لمن لم يجد)

بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر ابن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام *وان شاء تركه* ح ونا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر نا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن انه سمع معاوية ابن ابي سفين يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صايم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر نا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب نا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجا الله عز وجل بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى عليه السلام قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه نا علي بن عبد الله نا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم نا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله ابن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني رمضان *شهر* حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنه وعن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر ابن الخطاب رضي ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته *الرهط*

اوزاع

الرهط فقال عمر رضي الله عنه إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ
واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت
معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر
رضي الله عنه نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي
يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان
حدثني يحيى ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عايشة
رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل
فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر
منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل
على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكن خشيت
أن تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر
على ذلك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن أنه سأل عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في
غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عايشة إن عيني تنامان ولا ينام

بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
فضل ليلة القدر وقال الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة
القدر إلى آخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد
أعلمه وما كان وما يدريك فإنه لم يعلمه حدثنا علي ابن عبد الله نا سفين قال
حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
تابعه سليمان بن كثير عن الزهري **باب**
التماس ليلة القدر في السبع الأواخر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا
ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى
رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الأواخر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت
ليلة القدر ثم أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني أريت
أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال
سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته
باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عن عبادة

حدثنا قتيبة ابن سعيد نا اسمعيل بن جعفر نا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر
من رمضان نا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد ابن الهادي عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي
في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى
وعشرين يرجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر
جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم بما شاء الله ثم
قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليلبث
في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر
وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في
تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى
وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف
من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء نا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ح وحدثني
محمد انا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا
ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان نا موسى ابن اسمعيل نا وهيب
نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها
في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا عبد الواحد نا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة

قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين
او سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما التمسوها في اربع وعشرين

باب رفع ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة حدثني محمد بن
المثنى حدثني خالد بن الحارث نا حميد نا انس عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون
خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان نا علي ابن عبد الله نا سفين عن ابي يعفور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

ابواب الاعتكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني عبد الله ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان
نا عبد الله ابن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ثم اعتكف
ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يزيد ابن عبد الله بن
الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

عن ابي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط
من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي
يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد
في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل
وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين
من صبح احدى وعشرين **باب** الحايض ترجل المعتكف
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد
فارجله وانا حايض **باب** المعتكف لا يدخل البيت يصغي
الا لحاجة نا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت
عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله
وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا **باب**
غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه من المسجد
وهو معتكف فاغسله وانا حايض **باب**
الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال

قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف
بنذرك **باب** اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمان نا حماد
بن زيد نا يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له
خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة ان تضرب
خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب ابنة جحش ضربت
خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا
فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر ترون بهن فترك الاعتكاف
ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب**
الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان
الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة و
خباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف
حتى اعتكف عشرا من شوال **باب** هل يخرج
لحوايجه الى باب المسجد نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام
النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب
ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه

فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما شيئا ٦٧ **باب** الاعتكاف
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا عبد الله بن منير
سمع هرون بن إسمعيل نا علي بن المبارك نا يحيى بن أبي كثير سمعت
أبا سلمة بن عبد الرحمن سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة
عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال إني أريت ليلة القدر
وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أني أسجد في
ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس
إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت
الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت أثر
الطين في أرنبته وجبهته **باب** اعتكاف
المستحاضة نا قتيبة نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة
عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة
مستحاضة من أزواجه وكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت
الطست تحتها وهي تصلي **باب** زيارة المرأة زوجها
في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته

ح وحدثنا

ح وحدثني عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن علي
بن حسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه
فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في
دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
تعاليا إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال إن الشيطان
يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا
باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه حدثنا إسمعيل بن
عبد الله أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن الزهري
عن علي بن حسين أن صفية بنت حيي أخبرته ح ونا علي بن عبد الله نا سفين
قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها
أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها
فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هي صفية
وربما قال سفين هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم
مجرى الدم قلت لسفين أتته ليلا قال فهل هو إلا ليلا
باب من خرج من اعتكافه وقت الصبح حدثنا عبد
الرحمن بن بشر نا سفين عن ابن جريج عن سليمان الأحول خال
ابن نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد ح قال سفين وحدثنا
محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن
أبي لبيد حدثنا عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكفنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا

فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع
الى معتكفه فانى رايت هذه الليلة ورايتنى اسجد فى ماء وطين
فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذى بعثه
بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد
رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين **باب**
الاعتكاف فى شوال حدثنى محمد هو ابن سلام نا محمد بن فضيل
ابن غزوان عن يحى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة
رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فى كل
فى كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذى اعتكف فيه
قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة
فسمعت حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا
فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت
فلم يعتكف فى رمضان حتى اعتكف فى اخر العشر من شوال ه
باب من لم ير عليه اذا اعتكف صوما حدثنا اسمعيل
بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن عبد
الله ابن عمر عن عمر ابن الخطاب انه قال يا رسول الله انى نذرت
فى الجاهلية ان اعتكف ليلة فى المسجد الحرام فقال له النبى صلى الله عليه
وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة **باب** اذا نذر
فى الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم نا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضى الله عنه نذر فى الجاهلية

ان يعتكف فى المسجد الحرام فقال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب** الاعتكاف فى العشر
الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله ابن ابى شيبة نا ابو بكر عن
ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم يعتكف فى كل رمضان عشرة ايام فلما كان
العام الذى قبض فيه اعتكف عشرين يوما **باب**
من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعى حدثنى يحى بن سعيد حدثنى
عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته
عايشة فاذن لها وسالت حفصة عايشة ان تستاذن لها ففعلت فلما
رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبنى لها قالت وكان رسول
صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فابصر الابنية فقال
ما هذا قالوا بناء عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال
باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن
محمد نا هشام ابن يوسف انا معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة رضى الله
عنها انها كانت ترجل النبى صلى الله عليه وسلم وهى حايض وهو معتكف عن تراض
فى المسجد وهى فى حجرتها يناولها راسه

كتاب البيوع

وقول الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا وقوله تعالى الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم بسم الله الرحمن الرحيم **باب**

ما جاء في قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
إلى آخر السورة حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن
أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من
الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين
ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه لن يبسط
أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت
نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى
صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا
فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت
تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه
تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال
ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار

وقوله تعالى لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم

قال كم سقت

قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة ذهب فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم أولم ولو بشاة نا أحمد بن يونس نا زهير نا حميد
عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد
الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك
ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل
منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار
قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم
ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية
فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب

الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات حدثنا محمد بن المثنى نا ابن
أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان ابن بشير سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن عبد الله انا ابن عيينة نا أبو فروة
سمعت الشعبي سمعت النعمان ابن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ح ونا عبد الله ابن محمد حدثني ابن عيينة سمعت الشعبي سمعت
النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا محمد بن كثير انا سفيان
عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان ابن بشير قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهة فمن ترك ما شبه
عليه
أمور

عن أبي فروة قال سمعت

شبه

عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم
اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه

باب تفسير المشتبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا لحسان
اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك نا محمد بن كثير
انا سفيان انا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان امراة سوداء نا عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي حسين قال حدثنا
جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه
وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته
ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد اخي
الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي
كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها
حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل
فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه

على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذه قال لا تاكل
انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتنزه عنه من الشبهات حدثنا قبيصة نا سفيان عن منصور
عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة
فقال لولا ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا
ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى
النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا ايقطع الصلاة قال لا حتى
يسمع ~~كلام الله~~ صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما
وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا احمد بن المقدام العجلي نا محمد بن
عبد الرحمن الطفاوي نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله
عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوا

باب قول الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن حصين عن سالم حدثني
جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

باب من لم يبال من حيث كسب المال نا آدم نا ابن ابي ذئب
نا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس

الناس زمانٌ لا يبالي المرءُ ما اخذ منه أمن الحلال أم من الحرام

بابُ التجارة في البزّ وغيره وقول الله عزّ وجلّ رجالٌ لا
تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتّجرون
ولكنهم اذا نابهم حقٌّ من حقوق الله لم تلههم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكر الله حتى
يؤدّوه الى الله عزّ وجلّ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
عن ابي المنهال قال كنت اتّجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا الفضل بن يعقوب
نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما
سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء وزيد بن ارقم عن الصرف
فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول
صلى الله عليه عن الصرف فقال ان كان يدًا بيدٍ فلا بأس وان كان نساءً
فلا يصلح

بابُ الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله نا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج
اخبرني عطاء عن عبيد ابن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولًا فرجع ابو موسى
ففرغ عمر فقال ألم اسمع صوت عبد الله ابن قيس ائذنوا له قيل قد رجع
فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبيّنة فانطلق الى
مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد
الخدري فذهب بابي سعيد فقال عمر اخفي هذا عليّ من امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة

بابُ التجارة في البحر وقال مطرٌ لا بأس به وما ذكره الله الا بحقّ

ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد
والجمع سواءٌ وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن
الا الفلك العظام قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلًا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث
٦٨ حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بهذا **بابُ** ٦٨ قوله عزّ
وجلّ واذا رأوا تجارةً او لهوًا انفضّوا اليها وقوله عزّ وجلّ لا تلهيهم
تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتّجرون ولكنهم كانوا
اذا نابهم حقٌّ من حقوق الله لم تلههم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكر الله حتى
يؤدّوه الى الله حدثنا محمد انا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم ابن ابي
الجعد عن جابر قال اقبلت عيرٌ ونحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجمعة فانفضّ الناس الا اثني عشر رجلًا فنزلت هذه الآية واذا
رأوا تجارةً او لهوًا انفضّوا اليها وتركوك قائمًا **بابُ**
قول الله عزّ وجلّ انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن
ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها
غير مفسدةٍ كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعضٍ شيئًا حدثنا يحيى ابن جعفر
نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها
عن غير امره فله نصف اجره **بابُ** من احبّ البسط

في الرزق نا محمد بن ابي يعقوب الكرماني نا حسان نا يونس قال
نا محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه

باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسية حدثنا معلى
ابن اسد نا عبد الواحد نا قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم نا هشام
نا قتادة عن انس رضي الله عنه ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
نا اسباط ابو اليسع البصري نا هشام الدستوائي نا هشام عن قتادة
عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي
واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد
صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد
علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة اهلي وشغلت بامر المسلمين
فسياكل آل ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه حدثنا محمد
نا عبد الله بن يزيد نا سعيد حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عايشة
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان يكون لهم
ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عايشة

رضي الله عنها حدثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد
بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد
طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود كان ياكل
من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق انا معمر عن همام
بن منبه نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان داود النبي عليه
السلام كان لا ياكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه
او يمنعه نا يحيى بن موسى نا وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن
الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم
احبله خير له من ان يسال الناس

باب السهولة والسماحة
في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش
نا ابو غسان محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى

باب من انظر معسرا حدثنا احمد بن يونس نا منصور ان ربعي بن حراش
حدثه ان حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملايكة
روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيا قال كنت
امر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن المعسر قال قال فتجاوزوا عنه قال
ابو عبد الله وقال ابو مالك عن ربعي كنت اليسر على الموسر وانظر
المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد

وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر

عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر **باب** من انظر
معسرا حدثنا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثني الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه
لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب**
اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال
كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء
ابن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة
الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمي آري
خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال
عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله
بن الحارث نا شعبة عن قتادة رفعه الى حكيم بن حزام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت
بركة بيعهما **باب** بيع الخلط من التمر حدثنا
ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر
الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم **باب**
ما قيل في اللحام والجزار نا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق
عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له

ولا خبثة ولا غائلة [illegible]

وسجستان فيقول جاء امس من خراسان [illegible]

امرئ

قصاب

قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم
فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا
فان شئت ان تأذن له فأذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له
باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن
المحبر نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله
بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما **باب**
قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما
اخذ المال أمن حلال ام من حرام **باب** آكل الربا
وشاهده وكاتبه وقوله عز وجل الذين يأكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الى قوله هم فيها
خالدون حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت
آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم على الناس
في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر نا موسى بن اسمعيل نا جرير
بن حازم نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى
ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل

او قال حتى يتفرقا

بالخيار ح

على

فأتيتم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي
في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب موكل الربا لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربا إلى قوله تعالى وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه الآية
آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد نا شعبة
عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فأمر
بمحاجمه فكسرت فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل
الربا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم نا يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال قال ابن المسيب إن
أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية

باب ذكر القين والحداد حدثنا محمد بن بشار حدثني ابن أبي عدي
عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته
أتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك
الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا
وأنا أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين

باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت محمد عليه السلام واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به
في وليمة عرسي حدثنا إسحق [illegible] خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي
وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل
وتنزل مكانه [illegible] عن خالد لصاغتنا وقبورنا

مالا وولدا

باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

باب ذكر النساج حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة
قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى
الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من
القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت
سألتها إياه لقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته
إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن أبي حازم قال
أتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار
يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من
طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها
فوضعت فجلس عليها حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن أيمن

عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امرأة من الانصار قالت لرسول
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان
يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين (تئن)
الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع
من الذكر

باب شراء الامام الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر رضي الله عنه اشترى النبي عليه السلام جملا من
عمر واشترى ابن عمر رضي الله عنه بنفسه شاة واشترى من جابر
بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى انا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

(وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة صح)

باب شراء الدواب والحمير واذا اشترى دابة

او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه بعنيه يعني جملا صعبا
حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله قال عن وهب (بن كيسان عن جابر)
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي
واعيى فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر فقلت نعم
قال ما شأنك قلت ابطأ علي جملي واعيى فتخلفت فنزل
يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبته فلقد رأيته اكفه

عن رسول الله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال ابكرا
ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات
فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال
اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك
قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلي وقدمت الغداة فجئنا الى المسجد فقال الآن قدمت قلت نعم (فوجهتها الى باب المسجد)
قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا
ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت حتى (وقية)
وليت فقال ادعوا لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء
ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع الناس بها في الاسلام

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان
الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله عز وجل ليس عليكم
جناح في مواسم الحج ان تبتغوا فضلا من ربكم قرأ ابن عباس
كذا

باب شراء الابل الهيم او الاجرب الهائم

الخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال
عمرو كان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم
فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه
فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها فقال من شيخ كذا وكذا فقال
ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم

يعرفك

قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا **باب**
بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول
مال تأثلته في الإسلام **باب** في العطار وبيع المسك
حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت
أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد
لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد
يحرق بدنك أو تجد منه ريحا خبيثة **باب** ذكر
الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك
قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر
وأمر أهله أن يخففوا من خراجه نا مسدد نا خالد هو ابن عبد الله
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه
باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا
آدم نا شعبة نا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها
عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له

إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول
الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون
فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه هذه الصور
لا تدخله الملائكة **باب** صاحب السلعة أحق بالسوم
حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي
الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
وفيه خرب ونخل **باب** كم يجوز الخيار نا
صدقة أنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد سمعت نافعا عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما
ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا
يعجبه فارق صاحبه نا حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن
أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد نا بهز قال همام
فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله
ابن الحارث بهذا الحديث **باب** إذا لم يوقت في
الخيار هل يجوز البيع حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد نا أيوب

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون
بيع خيار

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه

قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثني
اسحق انا حبان هو ابن هلال حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح
ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم ابن حزام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا
الا بيع الخيار

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد

البيع فقد وجب البيع نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما
بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك
فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع
فقد وجب البيع

باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز

البيع حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما
حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا اسحق نا حبان نا همام نا قتادة عن
ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي

يختار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما
فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام نا ابو التياح
انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم ابن حزام عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا اشترى شيئا فوهب

من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا
فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجبت
له والربح له وقال الحميدي نا سفين نا عمرو عن ابن عمر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان
يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره
عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول
الله قال رسول الله بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك [فقال النبي صلى الله عليه وسلم]
يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني
عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المؤمنين عثمان ابن عفان
رضي مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت
من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين
بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت اني
قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة
بثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا

عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع

فقال إذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ذكر في الأسواق
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه
تجارة قالوا سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق
وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا محمد بن الصباح نا إسمعيل الصفق
ابن زكريا نا محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم قالت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم
ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم
حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته
في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ
فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة
لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة
تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم ارحمه فيه
ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت
الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن حميد الطويل
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما سمّوا
دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا مالك بن إسماعيل نا زهير عن حميد عن أنس دعا
رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اصل سمّوا

لم أعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة
الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني
ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها
فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا
أحببه أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه وأحب من يحبه
قال سفين قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة نا أبو
إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع نا ابن عمر أنهم
كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث
عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام
٧٥ قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا
اشتراه حتى يستوفيه باب ٧٩ كراهية السخب
في السوق حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار لقيت
عبد الله بن عمرو بن العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته
في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين
ق أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم
وآذان به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد
قال أبو عبد الله عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء

وسيف الغلث ورجل الغلث إذا لم يكن مخشوشا قاله ابو عبد الله **باب**
الكيل على البائع والمعطي وقوله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون كالوهم
أو وزنوا لهم كقوله تعالى يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه نا عبدان انا جرير عن مغيرة عن الشعبي
عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه
وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه
وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك
أصنافا العجوة على حدة وعذق ابن زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت
ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه
ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري
كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن
وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فأوف له

باب ما يستحب من الكيل حدثنا ابراهيم بن موسى نا
الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن

يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة
ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة حدثني عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في
صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع
الطعام والحكرة حدثنا إسحق بن ابراهيم انا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه
إلى رحالهم نا موسى بن إسمعيل نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما
حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم
والطعام مرجأ حدثنا أبو الوليد نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما
فلا يبيعه حتى يقبضه نا علي نا سفين قال كان عمرو بن دينار يحدثه
عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال من كان عنده صرف فقال
طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه
من الزهري ليس فيه زيادة قال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا
إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك

نا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا
يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء
إلا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه
زاد إسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه **باب**
من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله
والأدب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد
رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون
جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى
يؤووه إلى رحالهم **باب** إذا اشترى متاعا
أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض وقال
ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع
حدثنا فروة ابن أبي المغراء أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه
بيت أبي بكر رضي الله عنه أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة
لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى
الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا من أمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر
أخرج من عندك فقال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء
قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله

يا رسول الله قال الصحبة

إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن
باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن
أو يترك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع
الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها
لتكفأ ما في إنائها **باب** بيع المزايدة وقال عطاء أدركت
الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد نا بشر بن محمد أنا عبد الله
أخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن
رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه
إليه **باب** النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال
ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال
النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا
فهو رد نا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب** بيع الغرر وحبل
الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان
بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة
ثم تنتج التي في بطنها **باب** بيع الملامسة قال أنس نهى

عن النبي صلى الله عليه وسلم نا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر
اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه نا قتيبة
نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن
لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن
بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة

قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم نا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان
وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الملامسة والمنابذة نا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
لبستين وعن بيعتين عن الملامسة والمنابذة

باب النهي للبايع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها
وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه
صريت الماء اذا حبسته حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا
الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء
امسك وان شاء ردها وصاع من تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد
والوليد ابن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار
ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من قمح ولم يذكر ثلاثا والتمر
اكثر نا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو عثمن عن عبد الله بن مسعود
قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر
لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان
رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر

باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

نا محمد بن عمرو نا المكي
انا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة
فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا

نا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة
فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم
ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر نا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم
تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة

باب الشراء والبيع مع النساء

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة

عليّ

ابن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا
حسان بن ابي عباد نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله
ابن عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت
انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال
ما يدريني

باب ٧١ هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل

يعينه او ينصحه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم
اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم نا
الصلت بن محمد نا عبد الواحد نا معمر عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا
الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب

من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثنا عبد الله بن صباح نا ابو علي
الحنفي عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار حدثني ابي عن عبد الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد
وبه قال ابن عباس

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس صح

باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه

ابن عمر رضي الله عنه
ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا
وهي تعني الشراء نا مكي بن ابراهيم اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه

عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز نا محمد بن
بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله العمري عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر
لباد نا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا التيمي
عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا
قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع نا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلام قال
لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى الاسواق

باب منتهى التلقي

نا موسى ابن اسمعيل نا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام نا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى
السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم النبي عليه السلام ان يبيعوه

في مكانهم حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبينه حديث
عبيد الله **باب** إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل نا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية
فأعينيني فقلت إن احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت
بريرة إلى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فابوا إلا ان يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة رضي الله عنها
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله
اوثق وإنما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري بريرة
فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن اعتق **باب** بيع التمر بالتمر
حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء **باب**
بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة و

والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بكيل ان زاد فلي
وإن نقص فعلي وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في العرايا بخرصها **باب** بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس انه اخبره انه
التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف
مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر
يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء **باب**
بيع الذهب بالذهب نا صدقة بن الفضل انا اسمعيل بن علية نا يحيى بن ابي
اسحق نا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء و الفضة بالفضة إلا سواء بسواء
وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **باب**
بيع الفضة بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعد نا عمي يعقوب بن ابراهيم نا
ابن اخي الزهري عن عمه حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي
ان ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غايبا بناجز **باب**
بيع الدينار بالدينار نسيًّا حدثنا علي بن عبد الله نا الضحاك بن مخلد نا ابن
جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن
عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقوله وانتم
اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة **باب** بيع الورق بالذهب نسيئة
حدثنا حفص ابن عمر نا شعبة اخبرني حبيب ابن ابي ثابت قال سمعت
ابا المنهال قال سألت البراء ابن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل
واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينًا **باب** بيع الذهب بالورق يدًا
بيد حدثنا عمران بن ميسرة نا عباد بن العوام انا يحيى بن ابي اسحق نا عبد
الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة
والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف
شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا **باب** بيع المزابنة
وهو بيع التمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم

قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع
العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم
بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن داود بن الحصين
عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد
حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمزابنة نا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول
الله صلى الله وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها
باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن
سليمان نا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع منه
شيء الا بالدينار والدرهم الا العرايا نا عبد الله بن عبد الوهاب قال
سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا

بيعو

في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال
قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها
رطبا وقال سفين مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها
بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وأنا غلام
إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت
قال سفين إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفين وليس فيه
نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا **باب** ٧٢
تفسير العرايا وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى ٧١
بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال محمد بن إدريس
العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه
قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين
وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا
يستطيعون أن ينتظروا بها فرخص لهم أن يبيعوها بما شاءوا من التمر
حدثنا محمد هو ابن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص في العرايا معلومات
أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات تأتيها فتشتريها
باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد
أن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه

حدثه

حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب
الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله الدمان
صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو
صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم وأخبرني خارجة بن
زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر
من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر قال حدثنا حكام نا عنبسة عن
زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد نا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل انا
عبد الله انا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو يعني حتى تحمر نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن
سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح قال تحمار وتصفار فقيل وما تشقح
٧٢ ويؤكل منها **باب** بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها نا علي بن
الهيثم نا معلى نا هشيم نا حميد نا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما
تزهو قال تحمار أو تصفار **باب** إذا باع الثمار قبل
أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع نا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمار فقال

ثمرا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان
يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو
صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر **باب** شراء الطعام الى اجل حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن
في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه
باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن
مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي
سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا **باب** من باع نخلا قد ابرت او ارضا
او بيا جارية قال ابو عبد الله وقال لي ابراهيم يعني ابن موسى انا هشام
اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى
ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي
ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هولاء الثلاث حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة نا الليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
ان يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه
بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله
باب بيع النخل باصله نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ
ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترط المبتاع
باب بيع المخاضرة حدثني اسحق ابن وهب نا عمر بن يونس
حدثني ابي اخبرني اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس ابن مالك انه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة
والمزابنة
حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
نهى عن بيع التمر حتى يزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت
ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك **باب** بيع الجمار
واكله نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا فقال
ان من الشجر شجرة كالرجل المومن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم
قال هي النخلة **باب** من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون
بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم
المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال
عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر ويأخذ للنفقة
ربحا وقال النبي عليه السلام لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال

عن رجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكرى الحسن من عبد الله بن مرداس
حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى الحمار الحمار فركبه
ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا
ابو نعيم نا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت قالت هند ام
معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح
ان آخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنيك ما يكفيك بالمعروف ح نا اسحق
نا ابن نمير نا هشام قال وحدثنا محمد سمعت عثمان بن فرقد سمعت هشام
ابن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم
الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم نا محمد بن محبوب نا عبد الواحد
نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود و
صرفت الطرق فلا شفعة نا مسدد نا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم
تابعه هشام عن معمر وقال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحق
عن الزهري

باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة نفر يمشون
فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض
ادعوا الله عز وجل بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان
شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي
فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فاذا هما نائمان قال
فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما
حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت
احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك
منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت
اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم
ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ان ياخذ
ذلك فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم
جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها
لك فقال اتستهزئ بي قال قلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم ٥

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب ٧٤ حدثنا ابو النعمان
نا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن ابن ابي بكر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم

يسوقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال
لا بل بيع فاشترى منه شاة **باب** شراء المملوك من الحربي
وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا
فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال عز وجل والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم الى قوله
افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام
بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل
ابراهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك
قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله
ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت
توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي
قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت
امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر
فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة رضي الله عنه
فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال
والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت
الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا
قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها

قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول
الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم
تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن
ابيه قال قال عبد الرحمن ابن عوف لصهيب اتق الله ولا تدعي الى غير ابيك
فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت
وانا صبي نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ابن الزبير ان
حكيم ابن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها
في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير **باب**
جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب ابن ابراهيم
نا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان
عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها
باب قتل الخنزير وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى
الله عليه وسلم بيع الخنزير نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن
ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب**

لا يباع شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول
بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
نا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن
الخراصون الكذابون **باب** بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره
من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا يزيد بن زريع انا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا يزيد بن زريع انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه
رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه
التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد
ابن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الحديث الواحد **باب**
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر
نا مسلم نا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت ايات سورة البقرة عن اخرها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
حرمت التجارة في الخمر **باب** اثم من باع حرا حدثنا
بشر بن مرحوم نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم
يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره **باب** امر النبي صلى الله
عليه وسلم اليهود ببيع ارضهم ودمنهم حين اجلاهم فيه المقبري
عن ابي هريرة **باب** بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى
ابن عمر رضي الله عنه راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها
بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى
رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا
ان شاء الله تعالى وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة
بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم
نسيئة حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان
فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا
ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة **باب**
بيع المدبر نا ابن نمير نا وكيع نا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء
عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة نا سفين عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم نا
زهير بن حرب نا يعقوب نا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله

أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم
بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة نا عبد العزيز حدثني الليث عن سعيد عن
أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة
أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من
شعر

باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها

ولم ير الحسن بأسًا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنه إذا وهبت
الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ
العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج
وقال الله عز وجل إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم حدثنا عبد الغفار
ابن داود قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن
مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسًا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسًا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله على صفية ثم خرجنا إلى المدينة
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله
حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة
فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم
شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه وقال أبو عاصم نا عبد الحميد أخبرنا
يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرًا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن نا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عون بن أبي جحيفة
قال رأيت أبي اشترى حجامًا فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

كتاب السلم ٧٦

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل بن علية أخبرنا ابن أبي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال
عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل
معلوم ووزن معلوم حدثني محمد نا إسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل
معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

نا صدقة نا ابن عيينة نا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال

عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى
اجل معلوم نا علي بن عبد الله نا سفين حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في
كيل معلوم الى اجل معلوم نا قتيبة نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن
كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم نا ابو الوليد نا
شعبة عن محمد بن ابي المجالد ح قال وحدثنا يحيى نا وكيع عن
شعبة عن محمد بن ابي المجالد قال وحدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني
محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد
وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير
والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني
حدثنا محمد بن ابي مجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله
ابن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل
الشام في الحنطة والشعير والزيت والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم
قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني
الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث ام لا نا اسحق
نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم
في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني
قال والزيت نا آدم نا شعبة نا عمرو سمعت ابا البختري الطائي قال
سألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى
جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو وقال ابو البختري سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم
في النخل فقال نهي عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نسأ بناجز وسألت
ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى يؤكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
عمرو عن ابي البختري وسألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن
بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق بالذهب نسأ بناجز وسألت ابن
عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه او يؤكل
وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل بالسلم حدثنا محمد نا يعلى نا الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم حدثني محمد بن محبوب نا عبد الواحد
نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل
وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم الى اجل

معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس
في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه
نا ابو نعيم نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل
معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد نا سفين عن سليمن الشيباني
عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن
ابن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب
المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط
الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت والزبيب الى اجل مسمى
قال قلت أكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة نا موسى بن اسمعيل نا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى
الله عليه وسلم عنه فسره نافع الى ان تنتج الناقة ما في بطنها

كتاب الشفعة ٧٨ باب الشفعة

الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة نا مسدد نا عبد الواحد
نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** عرض الشفعة على صاحبها قبل
البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت
شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له نا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج

اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص
فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمة
او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها
باربعة آلاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه

باب اي الجوار اقرب حدثنا حجاج نا شعبة ح وقال علي
ابن عبد الله نا شبابة نا شعبة نا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا

كتاب الاجارة ٨١

باب الاجارة ~~الاجارات والخازن الامين~~ واستيجار الرجل
الصالح وقوله عز وجل ان خير من استأجرت القوي الامين والخازن الامين و
ومن لم يستعمل من اراده نا محمد بن يوسف نا سفين عن بريد بن ابي بردة اخبرني
جدي ابو بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه الخازن الامين الذي
يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة
ابن خالد قال حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت
انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده

باب رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي
نا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت

ما بعث

ارعاها على قراريط لاهل مكة **باب** استيجار المشركين
عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم
اهل خيبر (يهود خيبر) حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن
عروة ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في ال
العاص بن وايل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما
صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
الديلي فاخذ بهم (على) وهو طريق الساحل **باب** اذا استاجر
اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على
شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل
هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيح ثلاث ٥ صبح
باب الاجير في الغزو حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل ابن
علية انا ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان بن ~~يعلى~~ عن يعلى ابن امية قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي
وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه
فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي عليه السلام فاهدر ثنيته

ثنيته

وقال افيدع

وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال واحسبه قال كما يقضم الفحل وقال
وقال ابن جريج وحدثني عبد الله ابن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة
ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر **باب**
من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله عز وجل اني
اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله تعالى والله على ما نقول وكيل
وكيل ياجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله ٥
باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حايطا يريد ان
ينقض فاقامه جاز حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد ابن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال لو شيت لتخذت
عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله **باب** الاجارة
الى نصف النهار حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل (اهل) الكتابين كمثل
رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار
على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على
قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب
الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم شيا قالوا لا قال فذلك
فضلي اوتيه من اشاء

باب الإجارة إلى صلاة العصر حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود و
النصارى على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم
أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين
قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل
عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه
من أشاء باب إثم من منع أجر الأجير حدثنا يوسف بن
محمد نا يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال قال الله تعالى عز وجل ثلاثة أنا خصمهم
يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر
أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره باب الإجارة من
العصر إلى الليل حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود و
والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل
على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي
شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم
وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم
فقال لهما أكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الأجر
فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الأجر

الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء
يسير فأبيا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا
بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا أجر الفريقين كليهما
فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب
من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من
عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن
الزهري نا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط
ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من
هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي
أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب
شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين
فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا ومالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما
حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون
الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت
أحب الناس إلي فراودتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من
السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين
نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت

الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم
أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت
منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما
ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه
شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب ٨٥ من آجر نفسه ٨٥
ليحمل على ظهره ثم تصدق منه وأجر الحمال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد
القرشي حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى
السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه

باب أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم
والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب
فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان
من ربح فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلمون عند شروطهم حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس رضي حدثنا مسدد حدثنا
عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد عن أبيه عن ابن عباس
قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال
حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته
أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت
ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي
ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا باب ما يعطى في الرقية
على أحياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي
لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فيقبله وقال الحكم لم أسمع
أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن
بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا
يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل
عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم
فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون
عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا
بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم
والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم لأرقي
حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه
ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة

قالوا نعم فجعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي
رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر
ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك فقال وما يدريك
انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة نا ابو بشر سمعت ابا
المتوكل بهذا **باب** ضريبة العبد وتعاهد
ضرائب الاماء حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن حميد الطويل عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع
او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته

باب خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى
الحجام اجره حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية
لم يعطه نا ابو نعيم نا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره **باب**
من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا آدم نا شعبة عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فامر له
او صاعين او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته **باب**
كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقال الله عز وجل ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم فتياتكم
اماؤكم نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن

ابن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب**
عسب الفحل حدثنا مسدد نا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله
ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معاوية تمضي الاجارة
الى اجلها وقال ابن عمر رضي الله عنه اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر
فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر
ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
نا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع ابن خديج
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه

كتاب الحوالات

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الحوالة وهل
يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال
ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا
فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم

باب إذا أحال على ملي فليس له رد وإذا اتبع أحدكم على ملي فليتبع

نا محمد بن يوسف نا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع

باب وإن أحال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فقال هل عليه فقالوا لا قال فهل ترك شيا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيا قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

كتاب الكفالة

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شي عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ايتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها

فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني استسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشي قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف الدينار راشدا

باب ٩٠ قول الله عز وجل والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم نا الصلت بن محمد نا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة ابن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي مما ترك قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي مما ترك نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له نا قتيبة نا إسمعيل ابن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى

النبيّ صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع نا محمد بن الصبّاح نا
اسمعيل بن زكريا نا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله
عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب من تكفّل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلّي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا
فصلّى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم
قال صلّوا على صاحبكم قال ابو قتادة عليّ دينه يا رسول الله فصلّى عليه نا
علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا
وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها

باب جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب اخبرني
عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابويّ الا وهما
يدينان الدين وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابويّ

قط الا وهما يدينان الدين ولم يمرّ علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان
اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يُخرج فانك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكلّ وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع
مع ابي بكر فطاف في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يُخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكلّ ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة فآمنوا ابا بكر فليعبد ربه
في داره فليصلّ وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلّي فيه ويقرأ القرآن فيتقصّف عليه
نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكّاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد
ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة
والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يردّ اليك ذمتك فانا كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرّين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة رضي الله عنها فاتى
ابن الدغنة

وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فأمنوا

أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما
أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت
له قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل وجوار رسوله ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت
سبخة ذات نخل بين لابتين قد رأيت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض
من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم
فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر أربعة أشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه وفاء فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد أشرك النبي
صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا قبيصة نا سفين
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها نا
عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

نا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت
أمية بن خلف كتابا أن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته
بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي
كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل
لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الأنصار
فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار
في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه
ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك
فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه
وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك
الأثر في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن
عمر في الصرف نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن
عبد الرحمن بن عوف عن سعيد ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم
بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال إنا لنأخذ الصاع بالصاعين
والصاعين بالثلاثة وقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا أبصر الراعي

ذبح

أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد فأصلح ما يخاف الفساد حدثنا إسحق بن
إبراهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب
ابن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت
جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم
لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله
من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمر
بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن
عبيد الله باب وكالة الشاهد والغائب
جائزة وكتب عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما إلى قهرمانه وهو غائب عنه
أن يزكي عن أهله الصغير والكبير نا أبو نعيم نا سفيان عن سلمة بن كهيل
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من
الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها
فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي عليه السلام إن خياركم أحسنكم
قضاء باب الوكالة في قضاء الديون نا سليمان بن حرب
نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم
به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا
ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه قال
أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء باب إذا وهب
شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن
حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن

أتانا لا نجد

النبي صلى الله عليه وسلم

عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن
مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما
السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني
قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله عليه السلام فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا
باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي
فأعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن إبراهيم نا ابن جريج عن عطاء بن
أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنت ~~مع النبي صلى الله عليه~~ على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قال قلت جابر بن عبد الله فقال ما لك قلت إني

فأخبروه

فأعطيته

على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فضربه فزجره فكان
من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال
بل بعنيه قال قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا
من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت قد تزوجت امرأة قد خلا
منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات
فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة
قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال
جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط
يفارق قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها فقال قد زوجناكها
بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز

وقال
عثمن بن الهيثم أبو عمرو نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت
عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال
قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه
قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول النبي عليه السلام إنه سيعود

ثم

فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله
فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك
قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال
أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم
لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال إذا أويت
إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له
ما في السموات وما في الأرض حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني
الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء
على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من
تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا
إسحق انا يحيى بن صالح نا معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر
أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن

ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له
ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة
عمر ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صديقا له غير متأثل مالا وكان ابن عمر
هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود نا أبو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد
الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد
يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام أنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة ابن الحارث قال جيء بالنعيمان
أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب ٩٢ الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا إسماعيل بن عبد الله ٩٢
حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها
أخبرته قالت عائشة أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبي
فلم يحرم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله فقال الوكيل
قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد
الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا
وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن

لن تنالوا البر

فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله إن الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسماعيل عن مالك وقال روح عن
مالك مال رايح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي
يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين

كتاب الحرث والمزارعة باب فضل الزرع
والغرس إذا أكل منه وقوله أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه
أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة
ح قال وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان
له به صدقة وقال لنا مسلم نا أبان نا قتادة نا أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع
أو مجاوزة الحد الذي أمر به نا عبد الله بن يوسف أنا عبد الله بن سالم الحمصي قال حدثنا
محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة
الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم

أبو عبد الرحمن المبارك

الا ادخله الذل. باب اقتناء الكلب للحرث نا معاذ بن فضالة
نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من
عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب
بن يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله
قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب
هذا المسجد. باب استعمال البقر للحراثة نا محمد
بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل راكب
على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به
انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة
وما هما يومئذ في القوم. باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره
وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة

ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا. باب
قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل
فقطع نا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها
يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لوي
حريق بالبويرة مستطير. باب حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج
قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها
مسمى لسيد الارض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب
الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ
باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن
ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع
علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز وعروة و
والقاسم وال ابي بكر وال عمر وال علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن
بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس
على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال
الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما
ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال
ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب
بالثلث او الربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكترى الماشية على الثلث
والربع الى اجل مسمى حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله

عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر رضي الله عنه خيبر فخيّر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا فكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب ٩٣ اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فراوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت علي حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى تلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله اسمعيل قال ابن عقبة عن نافع فسعيت

باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لعمر رضي الله عنه تصدّق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدّق به
حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من أحيا أرضا
مواتا ورأى ذلك علي رضي الله عنه في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه
من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال
عروة قضى به عمر في خلافته **باب** حدثنا قتيبة نا
إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن أبيه رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أُري وهو في معرّسه من ذي
الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد
أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرّس رسول
صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق
وسط من ذلك حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا شعيب بن إسحق عن الأوزاعي
حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صلّ في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة **باب** إذا قال رب الأرض
أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما نا أحمد بن

المقدام نا فضيل بن سليمان نا موسى أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود والنصارى
منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمؤمنين وأراد إخراج اليهود
منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا
ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها
على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء
باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله
أنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج
عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر
كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها
على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها
قال رافع قلت سمعا وطاعة نا عبيد الله بن موسى أنا الأوزاعي عن عطاء
عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي عليه السلام
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع
ابن نافع أبو توبة نا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها
أخاه فإن أبى فليمسك أرضه حدثنا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس

حدثنا قبيصة

وللمسلمين

فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما نا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع ابن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي عليه السلام قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة حدثنا عمرو ابن خالد نا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع ابن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو بشيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم قال أبو عبد الله من هاهنا قال الليث أراه وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال ح قال وحدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا فليح عن هلال بن علي عن

عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه عز وجل في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال إنا كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة

باب حدثنا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم

مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك
شيئا الي يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله وانا التواب الرحيم

كتاب المساقات ٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
وقوله سبحانه افرأيتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن
المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ثجاجا منصبا المزن
السحاب والاجاج المر فراتا عذبا **باب** في الشرب ومن رأى صدقة
الماء وهبته ووصيته جايزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين
فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن
لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه
اياه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انها
حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب
لبنها بماء من البير التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح
فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه
الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن **باب**
من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ
نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي
سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا به فضل الكلأ **باب** من حفر بيرا في ملكه لم يضمن
نا محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار
والعجماء جبار وفي الركاز الخمس **باب** الخصومة في البير و
القضاء فيها نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ
مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم
ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال
لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له
باب اثم من منع ابن السبيل من الماء نا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن
السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي
وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي

لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا باب
سكر الأنهار نا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير
عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال
الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب
الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب
هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
باب شرب الأعلى قبل الأسفل نا عبدان نا عبد الله أنا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا زبير اسق ثم أرسل الماء فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال اسق يا زبير
حتى يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
شرب الأعلى إلى الكعبين نا محمد أنا مخلد بن يزيد الحراني أنا ابن جريج حدثني
ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير
في شراج من الحرة ليسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري آن كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع
الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت

الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر
فكان ذلك إلى الكعبين باب فضل سقي الماء نا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل بئرا
فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر نا ابن أبي مريم
نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة
حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
نا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال
فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها
فأكلت من خشاش الأرض باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة
أحق بمائه نا قتيبة نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث
القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ فقال
ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا محمد بن بشار نا
غندر نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة
من الإبل عن الحوض نا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب وكثير

امسكه

نا بعد حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد

أتي

يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا أتأذنين ان ننزل عندك قالت نعم
ولا حق لكم في الماء قالوا نعم نا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرء
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. **باب** لا حمى الا لله
ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب ابن جثامة قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم حمى النقيع وان عمر رضي الله عنه الشرف والربذة. **باب** ٩٥
شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له
حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان
ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله

تعالى في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره نا اسمعيل حدثني مالك عن ربيعة ابن
ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى
رسول صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم
عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك
او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها. **باب** بيع الحطب والكلاء
حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فياخذ حزمة
من حطب فيبيع فيكف الله بها عن وجهه خير له من ان يسأل الناس
اعطي او منع نا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير
له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه نا ابراهيم بن موسى انا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين ابن
علي عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما
يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه
ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب
يشرب

يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف
فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب
ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه
فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته
الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع
حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال أراد النبي
صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس
رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين
فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن
ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني

باب حلب الإبل على الماء

حدثنا إبراهيم بن المنذر
نا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حق الإبل أن تحلب
على الماء

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع
الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا
أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه في العبد حدثنا
محمد بن يوسف نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن
ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمر حتى
يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن
قزعة نا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد
عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك
حدثنا زكريا بن يحيى نا أبو أسامة أخبرني الوليد بن كثير أخبرني بشير بن
يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب
العرايا فإنه أذن لهم قال وقال ابن إسحاق حدثني بشير مثله

٩٦

كتاب في الاستقراض

بسم الله الرحمن الرحيم

وأداء الديون والحجر والتفليس

باب ٩٦ من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

نا محمد نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه
قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني
ثمنه حدثنا معلى بن أسد نا عبد الواحد نا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم

الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداها او اتلافها حدسا عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي حدسا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس
يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله

باب اداء الديون وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها الآية حدسا احمد بن يونس حدسا ابو شهاب عن الاعمش عن
زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه
دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين
هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن
يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد
فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك
حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي
قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبرائيل عليه السلام فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم
نا احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه
شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد نا شعبة انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة
بمنى يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه
فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له
بعيرا فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان
خيركم احسنكم قضاء

باب حسن التقاضي حدثنا
مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس
فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطي اكبر من سنه
حدسا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من
سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء

باب حسن القضاء حدسا ابو نعيم نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه
فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء
حدسا خلاد بن يحيى نا مسعر نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه
قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز حدثنا عبدان
أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن
عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في
حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا
أبي فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا
حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا
من تمرها باب إذا قاصه أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا
بتمر أو غيره حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل
من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر النبي صلى الله عليه
وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم
اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى
فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك
ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها باب
من استعاذ من الدين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل
حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا

حدث فكذب ووعد فأخلف باب الصلاة على من ترك دينا
حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا
حدثنا عبد الله بن محمد أنا أبو عامر أنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن
إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا
فليأتني فأنا مولاه باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد نا
عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد نا يحيى عن
شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب
الحق مقالا باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس
وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان أن
من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به
نا أحمد بن يونس نا زهير نا يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان

ثم أفلس فهو أحق به من غيره

باب من أخّر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا تمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم (margin: عليكم)

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين المعلم نا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه منه فدفعه إليه

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع وقال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين نا موسى نا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صنّف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه (margin: فأبوا أصحاب) (margin: على حدة)

النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنته فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا أو ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم (margin: استأذنت قلت) (margin: مع القوم)

باب ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله عز وجل والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقالوا أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا وأن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال الله تعالى ولا تؤتوا أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال (margin: السفهاء)

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي

صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسئول عن رعيته
وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**

في الخصومات **باب** ما يذكر في الإشخاص والملازمة
والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا أبو الوليد نا شعبة قال عبد الملك بن
ميسرة أخبرني قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت عبد الله يقول سمعت
رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده
فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة
أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن
قزعة نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج
عن أبي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش
جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى
الله عز وجل حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي
فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار
قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على
البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون
أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقته الأولى حدثنا موسى نا همام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل من فعل هذا بك
أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به
النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين **باب**
من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه
وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه
باب ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح
والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة
المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله
عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع
في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله
حدثنا عاصم بن علي نا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم
٩٧ فابتاعه منه نعيم بن النحام **باب** ٩٧ كلام الخصوم بعضهم في بعض
حدثنا محمد نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الأشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض

فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف فيذهب
بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية
نا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب
ابن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ
اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف عن
ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرا سورة الفرقان
على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم
امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله
ثم قال له اقرا فقرا فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا
انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر رضي الله
اخت ابي بكر حين ناحت نا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد
هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق
عليهم بيوتهم

باب دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله
ابن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عبد بن زمعة
وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة
فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه
فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة فقال
هو لك الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن
والسنن والفرائض حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد
خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس
في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية
على ان عمر رضي الله عنه ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة دينار
وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث بن سعد قال نا سعيد
ابن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الملازمة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني
الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب
بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ
نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا اسحق نا وهب ابن جرير قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص
ابن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد
حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى
مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا

كتاب في اللقطة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ٩٩ اذا اخبره صاحب اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا ادم قال نا شعبة وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال شعبة سويد بن
غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت صرة مائة دينار
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من
يعرفها ثم اتيته فقال عرفها فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها فقال
اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ
وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فلقيته
بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
قال نا سفين عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال عرفها
سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها

فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب
فقال فضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى
المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سيل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة ثم يقول يزيد ان لم تعترف استنفق بها
صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو ام شي من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال
النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهي
تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها سقاءها
وحذاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب
قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرايل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم

بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال
يحيى حدثنا سفين قال حدثني منصور وقال زايدة عن منصور عن طلحة نا انس حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها
ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا
من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد نا روح قال نا زكريا قال نا عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله
الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة
لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها
احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها
ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد
فقال العباس الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول
الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحلب ماشية احد بغير اذن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احد ماشية امرء بغير اذنه ايحب احدكم
ان تؤتى

١

مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم
فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد
سنة ردها عليه لانها وديعة عنده

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها
تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سلمة
بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان
في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه فقلت لا ولكني ان وجدت صاحبه والا
استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت
صرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت الرابعة فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها ثم اتيته
الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة
فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب من عرف اللقطة
ولم يدفعها الى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها

وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب. حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا إسرائيل عن أبي إسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر ح وحدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

كتاب المظالم

بسم الله الرحمن الرحيم — في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس الآية

باب قصاص المظالم قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين. حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة قال نا أبو المتوكل

باب قول الله تعالى

ألا لعنة الله على الظالمين. حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد سمعا أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما. حدثنا مسدد قال نا معتمر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم. حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم

لإجابة الداعي وإبرار المقسم حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا وشبك بين اصابعه **باب** الانتصار من الظالم لقوله تعالى
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا
اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا
عفوا **باب** عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء
فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على
الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل **باب**
الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز الماجشون
قال انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم
ظلمات يوم القيامة **باب** الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن
موسى قال نا وكيع قال حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
مولى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينها وبين الله حجاب **باب** من كان له مظلمة عند الرجل فحللها
له هل يبين مظلمته حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه
من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له
عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان
نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد

واسم ابي سعيد

واسم ابي سعيد كيسان **باب** اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا
محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في هذه الآية وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت من شأني في حل فنزلت
هذه الآية في ذلك **باب** اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول
الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده
باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره
ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض
شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال نا حسين
عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم قال نا عبد الله بن المبارك قال نا موسى
بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا
بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين قال الفربري قال ابو جعفر بن ابي حاتم
قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك انما املى عليهم
بالبصرة **باب** ١٥١ اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز حدثنا حفص بن
عمر قال نا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة
فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان قال

قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلاً من الأنصار يقال له
أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه
فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد اتبعنا أتأذن له قال
نعم **باب** قول الله تعالى وهو ألد الخصام حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال
إلى الله الألد الخصم **باب** إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر
وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي
له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها
باب إذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقاً أو كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم
فجر **باب** قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه
وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول
إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج
عليك أن تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني

[هامش: قد — أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم — كذا]

[هامش: تبعثنا — إن نزلتم]

يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم
لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف **باب** ما جاء في السقائف وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه إن الأنصار
اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة
بني ساعدة **باب** لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره
ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم
باب صب الخمر في الطريق حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال أنا عفان
قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن أنس كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة
وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً ينادي
ألا إن الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها
فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
فأنزل الله ليس على الذين آمنوا جناح فيما طعموا **باب** أفنية الدور والجلوس فيها
والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجداً بفناء داره
يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون
منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال
نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري

[هامش: بن عتبة — الفضيخ شراب يتخذ من البسر — فهرقتها]

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما
هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف
ونهي عن المنكر

باب الآبار على الطريق إذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا قال في كل ذات كبد
رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية
المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس
أنه قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه
فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ
فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله

تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من
في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله
عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من
الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء
الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر
أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب
إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت
خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري
على رسول الله ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال
حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن
أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن
حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت

فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد
فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذي عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت
منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت
نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك
ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما
رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا
اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين
افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل من اجل ذلك الحديث عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا
بتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون

وكان ذلك الشهر
قالت

وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت آية التخيير فبدا بي اول امراة
قال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما
قلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه
فقلن مثل ما قالت عائشة حدثني ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية
له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على عائشة **باب ١٥٢** من عقل بعيره على البلاط او على المسجد حدثنا
مسلم قال ابو عقيل قال ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت عليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك **باب** الوقوف والبول ١٥٢
عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما **باب** من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله
له فغفر له **باب** اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين
الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة اذرع
باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم

أن لا تنتهب حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وعن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة قال الفربري وجدت بخط أبي جعفر قال أبو عبد الله قال ابن عباس تفسيره أن ينزع منه نور الإيمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ١٠١

باب هل تكسر الدنان التي فيها خمر أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر فقال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وهادا أهرقوها ونغسلها قال اغسلوا قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف والنون حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل

فهتكه النـ

فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال نا حميد قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

١٠٣ بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الشركة

في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك

عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وأنا فيهم فخرجنا حتى
إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال
ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة
ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد إبلكم فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك
نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا وبرك عليه ثم دعاهم
بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي قال نا أبو النجاشي
قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا
فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء
قال نا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني
وأنا منهم

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما

بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم حدثنا علي بن
الحكم الأنصاري قال نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل
منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا
وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين
الشركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين قال
نا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه حدثنا أبو الوليد قال نا
شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

عبد الوارث

تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا
أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق
قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس
عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا
من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي
غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها
إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم
نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا
ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث حدثنا الأويسي
نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله
عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه
مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل
ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن
من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة

ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدهن الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء
وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال
فيها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول
الله تعالى في الآية الأخرى ~~فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة~~ وترغبون أن تنكحوهن
هي رغبة أحدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا قسم الشركاء
الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال
نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه
الصرف حدثني عمرو بن علي قال نا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم
قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا
يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن
أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان
نسيئة فذروه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب

رقسمة

عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج
قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به
امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك
بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
قال ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل اشركني فاذا سكت يكون شريكه بالنصف

باب في الرقيق

حدثنا مسدد قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه
ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه
حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق
عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل

رجلا في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال انا عبد الملك بن
جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه

وأصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا عمرة
وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى
وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا
فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم
ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد قال لا بل للابد قال
وجاء علي بن ابي طالب فقال يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر
لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثني محمد قال
انا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم
فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة
من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه
بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

في الحضر وقول الله تعالى فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال
نا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع

امرنا فجعلناها
المقالة
بكفه
احدهما
جعشم
بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكفئت
بسهم
نرجو او نخاف
يعتق
ويخلى
مال

١٠٥

٨

وانهم

ولا امشي و القهر لشعة ابيات

باب من رهن درعه حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه نا خلاد بن يحيى قال نا نافع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى

ان اليمين على المدعى عليه نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

كتاب العتق

بسم الله الرحمن الرحيم

في العتق ما جاء في العتق وفضله وقول الله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال نا واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل نا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس

من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف او الآيات حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق نا مسدد قال نا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما اعتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثني احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمن قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم

من ماله قيمة عدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق نصيبا له في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثني احمد بن ابي رجاء قال نا يحيى بن آدم قال نا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال نا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب ١٥٦ اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق نا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس

عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه
فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك قال اما اني اشهدك انه حر قال فهو
حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال
حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال
لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم بايعته فبينا انا عنده اذا طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب
عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل
احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله **باب**
ام الولد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد
الامة ربها نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض
اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي
انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن

زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع المدبر حدثنا ادم بن ابي اياس
قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا
عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال قال جابر مات الغلام
عام اول **باب** بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال
اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته نا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها
ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان
الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها
من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها
باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا
وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا
وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما **باب** عتق المشرك حدثني عبيد بن
اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام
اعتق في الجاهلية مائة رقبة قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت

وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة

يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني
أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى
وسبى الذرية وقوله تعالى عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء
ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل أكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن أبي مريم قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي
من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما
السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا إنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤونا تائبين وإني
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
لك ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه
صلى الله عليه وسلم أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس
قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن
بن شقيق قال أنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار
على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى

ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم
أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب قال
نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني
ابن سلام قال أنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم
أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي
بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها
ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين إلى قوله مختالا فخورا قال أبو عبد الله ذي القربى القريب والجنب الغريب والصاحب بالجنب يعني الصاحب في السفر
حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن
سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك
فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده

فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم
ما يغلبهم فأعينوهم **باب** العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد
إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين
عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم
أيما رجل كانت له جارية أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران
وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك حدثني إسحق بن نصر قال أنا أبو أسامة
عن الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم
يحسن عبادة ربه وينصح لسيده **باب** ١٥٢ كراهية التطاول
على الرقيق وقوله تعالى عبدي وأمتي وقال والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا
وألفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم واذكرني عند ربك عند سيدك حدثنا
مسدد قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح
العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء
قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة أجران حدثني محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن
منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم

أطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي
وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد كان له من المال
ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس
فهو راع عليهم وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة
راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال
سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا
مالك بن إسمعيل قال نا سفين عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت
أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة
فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير
باب إذا أتى خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله
لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه **باب** العبد
راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد حدثنا
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام
راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع

وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

نا محمد بن عبيد الله قال نا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس فاخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابو اسحق قال ابو حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان

في المكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب

ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أتأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سأل انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة أيبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

فيه ابن عمر حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اراد عائشة ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن
١٥١ اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه

رصيت

ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يقول احدكم اذا رضي وقالت عايشة هو عبد
ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان
عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عايشة ام
المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك
فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك قال
يحيى فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب

اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن
قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب
ومات وورثني بنوه فانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط
بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني
قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعايشة فذكرت عايشة
ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاءوا فاشترتها
عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق وان اشترطوا مائة شرط ١٥٨

١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها

والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارة ولو فرسن شاة نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا حدثني ابن ابي حازم

عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة ابن
اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت
في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم
من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم
قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل
الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار فقال مري عبدك فليعمل
لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما
قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي الي به فجاءوا به
فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي
عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني به
واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء

فقعصت فنزلت فاخذتها ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله

باب قبول الهدية حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده اليك الا انا حرم

باب قبول الهدية حدثني ابراهيم بن موسى قال نا عبدة قال نا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم

عايشة يبتغون او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن منذر قال نا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل فان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر ام عبد حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية نا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض حدثنا سليمن بن حرب قال

قال حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها حدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب
الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله عليه السلام في بيت
عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فتكلم
حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] هدية فليهدها إليه حيث
كان من نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت
ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك قالت فكلمته حين دار إليها أيضا
فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك
فدار إليها فكلمته فقال لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا
عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت
بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب
بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت
ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد
على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها ابنة أبي بكر
وقال إنها بنت أبي بكر

حتى

(هامش: فليهدها — دعون)

قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
١٥٩ فاستأذنت فاطمة **باب ١٥٩** ما لا يرد من الهدية حدثنا أبو معمر قال
كان عبد الوارث قال نا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت
عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب من رأى الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه
أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب
منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فقال الناس طيبنا لك **باب** المكافأة في الهبة حدثنا مسدد قال نا يحيى
ابن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة
باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم
ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم
في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى
واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن
النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(هامش: داي — الهدية — وقال اصنع به)

فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد فى الهبة حدثنا حامد بن عمر قال نا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمن بن بشير وهو على المنبر يقول اعطانى ابى عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اعطيت ابنى من عمرة بنت رواحة عطية فامرتنى ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جايزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبى صلى الله عليه وسلم نساءه فى ان يمرض فى بيت عايشة وقال النبى صلى الله عليه وسلم العايد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه وقال الزهرى فيمن قال لامرأته هبى لى بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس فى شىء من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شىء منه نفسا فكلوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض فى بيتى فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لى وهل تدرى من الرجل الذى لم تسم عايشة قلت لا قال هو على بن ابى طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم العايد فى هبته كالكلب يقئ ثم يعود فى قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت يا رسول الله ما لى مال الا ما ادخل علىّ الزبير افتصدق قال تصدقى ولا توعى فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقى ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعى فيوعى الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبى صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذى يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله انى اعتقت وليدتى قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقته حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهرى عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم

باب بمن يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت وليدة لها فقال لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنى محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابى عمران الجونى عن طلحة ابن عبد الله رجل من بنى تيم بن مرة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ان لى جارين فالى ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة

الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده
هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد قال نا
سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام
لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا
عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب

اذا وهب هبة او وعد عدة ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات
وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة
الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي
ثلاثا

باب

كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر
صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال
خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب ١٠٥

اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت حدثنا
محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد
رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به
قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب

اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن
بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق
فليعطه او ليتحلله منه ~~وقال النبي صلى الله عليه وسلم~~ جابر قتل ابي
وعليه دين فسال النبي غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن
عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي
ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكسره لهم
ولكن قال ساغدو عليك ان شاء الله فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا
في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم
جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر
وهو جالس

الا ‌ الآن تكون

اسمع يا عمر وهو جالس يا عمر فقال عمر الآن تكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عايشة مالا بالغابة وقد اعطاني معوية به مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هولاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت قال حدثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال نا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ايت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال مني منها شي حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمن بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم
من خياركم

قضاء

باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل جماعة جاز حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء جاونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

باب من اهدي له هدية وعنده جلساوه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاوه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل قال نا عبد الله قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع
ما شئت **باب** إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز
وقال الحميدي نا سفين قال نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب** هدية ما يكره لبسها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة
وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر فقال أكسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد
ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا نا محمد بن
جعفر أبو جعفر قال نا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها
علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت
بهم حاجة نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** قبول الهدية
من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل
قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب
له ببحرهم نا حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة

حدثنا
قال أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة
أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن
الحرث قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت
النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا تقتلها
قال لا قال فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم نا أبو النعمان قال
نا المعتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية
أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله
عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي
صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان
غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
١١٥ فحملناه على البعير أو كما قال مشعان جدا فوق الطول **باب**
الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين حدثنا
خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة

اللهوات سقف أقصى الفم

مشعان منتشر الشعر

فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف
ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها
عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك **باب** لا يحل لأحد أن يرجع
في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال نا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل
السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل
الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص
فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد
فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب** حدثنا إبراهيم
ابن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم عبد الله بن عبيد الله بن أبي
مليكة أن بني صهيب مولى بن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد
لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم
باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له
استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال

قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر قال
نا همام قال نا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله **باب** من استعار من الناس الفرس والدابة
وغيرها حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة
فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب
فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا **باب**
الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي
قال دخلت على عائشة وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقال ارفع بصرك
إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي
تستعيره **باب** فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم
وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم
ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت
أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم
عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن
شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل
خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم

فردّ النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن
مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن
من خالصه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن
عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة
منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق
ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي
عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث
والربع والنصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني أبو سعيد جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه
فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال
فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا قال حدثني محمد بن بشار البحار
قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذلك يعني
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه
فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا
معلوما **باب** إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس
فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت

أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر **باب** إذا حمل رجلا
على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها حدثنا
الحميدي قال أنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي
يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله
١١٥ صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

كتاب الشهادات

بسم الله الرحمن الرحيم ١١٥ **باب**
ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين
إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء
عليم وقول الله يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله إلى
قوله بما تعملون خبيرا **باب** إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم
إلا خيرا وما علمت إلا خيرا وساق حديث الإفك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأسامة حين عدله قال أهلك ولا نعلم إلا خيرا حدثنا حجاج بن منهال قال نا
عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة
حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم
إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبي وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك
يفعل بالكاذب الفاجر قال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع
شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن
صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناها ابن صياد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري
عن عروة عن عايشة جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه
مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان
يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء وقال آخرون ما علمنا بذلك
يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان
ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسماية يقضى بالزيادة نا
حبان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت

عزير

فقالت اني قد ارضعت

عقبة بن

عقبة بن الحرث انه تزوج والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا
فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء
العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن
عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن
بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء
الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال
ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمن
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه
وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا
او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا داود بن ابي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال
اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر
رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني
خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت
يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له
اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان

ثم اسئله عن الفاقد باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض
والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه
حدثنا ادم قال نا شعبة قال انا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عايشة قالت
استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك
فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدق افلح ايذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا همام قال حدثنا قتادة عن
جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل
لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عايشة فقلت يا رسول
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم
من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء
عن ابيه عن مسروق ان عايشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل
فقال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عايشة انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين باب ١١٢
شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك
الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة

ثم استتابهم

ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن
عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب
بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع
القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة
اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت
شهادته واذا استقضي المحدود فقضاياه جايزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة
القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين
جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية
هلال رمضان وكيف تعرف توبته ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة
ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل
قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم امر بها فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب
عام باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمن بن بشير
قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى
حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه

قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد
على جور حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال نا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه
قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن نا محمد بن كثير قال انا
سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان

الشهادة لقوله والذين لا يشهدون ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم
قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع
وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس
عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز
وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر
ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا
الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم نا الجريري
نا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء

وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري ارأيت ابن عباس لو شهد على
شهادة اكنت

تردة

تردة وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسأل عن الفجر فاذا قيل له
طلع صلى ركعتين وقال سليمن بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت
سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة
امرأة منتقبة نا محمد بن عبيد بن ميمون قال اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال
رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد
بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم
ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان
ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت نا زياد بن يحيى قال
نا حاتم بن وردان قال نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا
فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت
هذا لك

باب شهادة النساء وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

نا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال
فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة

العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح

كلكم بنو عبيد واماء

كلكم بنو عبيد وإياه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج
ام يحيى بنت ابي إهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت فتنحيت
ان قد ارضعتكما فنهاه عنها **باب** ١١٣ شهادة المرضعة حدثنا ١١٣
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت
امراة فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

حديث الإفك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمن بن ١٤
داود وافهمني بعضه احمد قال نا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
الله قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها اخرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت
معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن
فقمت حين آذنوا بالرحيل
ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل

فلمست صدري

ظفار

فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن
العلقة ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكروا القوم حين
رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي
فبينما الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة سيفقدونني صح
غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق
انا لله وانا اليه راجعون
من هلك يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا
ويريبني والناس يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى
ثم يقول الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع
متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح
في مرطها بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد

استبقين الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت
لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق
أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة
أهلك يا رسول الله ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت
منها أمرا أغمصه عليها قط أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن
العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله من يومه فاستعذر من عبد الله
بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه
في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله والله أنا أعذرك
منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا
ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك
فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن
البكاء فالق كبدي قالت

فبينما

فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست
تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي
من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت
فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله قال والله
ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله فيما قال قالت والله ما أدري
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم
سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم
إني بريئة والله يعلم أني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله عز
وجل ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من
أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من
أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى أنه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك
الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه
ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات

فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة
لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعدما قال لعائشة فأنزل الله عز وجل
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى
والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة
عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن أبي بكر مثله **باب** ١١٣
إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير
أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا
محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب قال نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق
صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة
فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان
يعلم ذلك منه **باب** ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم
حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا إسمعيل بن زكريا قال حدثني بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه
في المدح فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا
ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء إلى الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض

من نسائكم

(هامش: أبدا صح — ١١٩٥ محمد — ويطريه)

من نسائكم إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا
جدة بنت إحدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسامة قال
حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق
وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز
وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير
وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد
قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال ~~رسول الله~~ الأشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك
كان بيني وبين رجل أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألك بينة قال قلت لا قال احلف قال قلت يا رسول الله إذن يحلف ويذهب
بمالي قال فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية **باب** اليمين على المدعا عليه
في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه
وقال قتيبة نا سفين عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشا هد
ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من
رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما

(هامش: من حلف على يمين وهو فيها فاجر — كلها صح)

فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج أن تذكر
إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم قال نا نافع بن عمر
عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس إليّ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين على المدعى عليه حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن أبي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم
أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي أنزلت كان بيني وبين رجل
خصومة في بئر فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت
له إنه إذن يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فأنزل
الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية

باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار
قال نا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو
حد في ظهرك قال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له
ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي به كذا وكذا
فأخذها

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه
اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره قضى مروان على زيد بن ثابت على المنبر
فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل
مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فلم
يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد
عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب إذا تسارع قوم في اليمين حدثنا إسحاق بن نصر قال نا
عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

باب قول الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا حدثني إسحاق قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام
قال حدثني إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول
أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا
خائن حدثنا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا
ليقتطع مال الرجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله عز
وجل تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى قوله عذاب أليم فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا

قال في انزلت

باب كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم جاوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا تحلفوا بغير الله

نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فقال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله رايت اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن الاشوع حدثني ابراهيم بن حمزة قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال له سألتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي

نا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا فقال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمان قال نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا قال فعل

باب لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس

قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على
نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات

وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم
ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية
وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكرياء وقوله فساهم اقرع
فكان من المدحضين من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه
وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا خارجة بن زيد الانصاري
ان ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمن بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى
المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك يا ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت
وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمن فقد جاءه
والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فرايت
لعثمن عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك

عمله

عمله وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن
يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي
قال نا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة
فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها
يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل
السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه
انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح باب ما جاء

في الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وقول الله عز وجل لا خير في كثير
من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الى اخر الاية وخروج الامام
الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم
شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم

حضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلاة ولم يات
النبي عليه السلام فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي حُبس وقد حضرت الصلاة فهل
لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي
عليه السلام يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح
حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي
صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم
بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد
الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت
ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي
صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه
النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار
منهم والله لحمار رسول الله اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما
فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد
والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام
كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه

بالتصفيق
سبحان الله بالتصفيق
لم تصل
فشتمه
بالجريد
كلثوم
فينمي

اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن
محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح
بينهم

باب قول الله عز وجل ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته
ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت
فلا بأس اذا تراضيا

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود
حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد
مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب
قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه
عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان
لم ينسبه الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق

ابي
سعد فاقض
فرده
لم ينسبه

قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن
أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب
محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي رضي الله عنه
ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة
أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب
بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله
قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه
وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر
أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع

المشركين فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون
هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف لقد رأيتنا يوم أبي جندل
وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن

سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي عليه السلام المشركين يوم الحديبية
على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده
إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح
حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي عليه السلام فأمرهم بالقصاص فقال
أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
قال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي
القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا

سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فأصلحوا بينهما حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل
والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص

إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معوية وكان والله خير
الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس
من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد
شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز وقال اذهبا إلى هذا
الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه وتكلما
فقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا
من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك
كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما
شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس
مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن
من أبي بكرة بهذا الحديث

باب ١٢٦ هل يشير الإمام بالصلح حدثنا ١٢٦
إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال
محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول
سمع رسول الله صوت خصوم بالباب عالية أصواتهم وإذا أحدهما يستوضع
الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله فقال
أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله
بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد
الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما له
عليه وترك نصفا

ما عليه

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا إسحق بن
منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم
عليه بالحكم البين حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
بن الزبير أنه كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري
فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله ثم قال اسق ثم احبس
حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري
فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح
الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء
وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان
فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار
قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا
أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته
فوضعته في المربد آذنت رسول الله فجاء ومعه أبو بكر وعمر فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك
فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة
وستة لون أو ستة لون وسبعة عجوة فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا
ان صنع رسول الله ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام بن عمار عن وهب عن جابر صلاة
العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال
ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمن قال نا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى ارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب
قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل
الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه
سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما
وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة ابي معيط ممن
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون

النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله
فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم
بايمانهن الى ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عايشة
فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن زياد بن علاقة سمعت
جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح
لكل مسلم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا الليث عن ابن
شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا قالت لها عايشة ارجعي
الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا
ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء
لمن اعتق

٥

باب ١١٧ اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمّى جاز حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا
فمرّ النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه
باوقية قلت لا ثم قال بعنيه باوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا
اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك
ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان
لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال
زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك
ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلّغ عليه الى اهلك
قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي وقال عبيد الله وابن اسحق
عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم باوقية تابعه زيد بن
اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة
دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن
الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر
اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال
داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع
اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي باوقية اكثر
الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله

باب الشروط في المعاملة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال

تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا نا موسى بن اسمعيل
نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة
النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن
قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة
قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج
يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه
فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما يجوز من الشروط في النكاح نا مسدد قال نا
يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه
ولا يخطبن على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته

واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة ووليدة فسالت اهل العلم
فاخبروني انما على ابني جلد ماية وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية
وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت
فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن
ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عايشة قالت دخلت ان اهلي لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولاي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه
فقال ما شان بريرة قال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاوا قالت فاشتريتها
فاعتقتها واشترط اهلها ولاها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
وان اشترطوا ماية شرط

باب الشرط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطا ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة قال
نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق
اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه
معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال ادم نهينا
وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب ١١٩ الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل

كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا

انك لن تستطيع معي صبرا من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم ملك

باب في الشروط في الولاء

حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق
في كل اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي
فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من
عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان ماية شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء
لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شيت اخرجتك

حدثنا ابو احمد مرار بن حمويه قال حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني
قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام
عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر
على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله
هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم
هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني
ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال
وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك بعد ليلة فقال
كان ذلك هزيلة من أبي القسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر فأعطاهم
قيمة ما كان من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه
حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة
مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا عبد الرزاق قال انا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات
اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت
به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا
أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم
أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا

(هامش: كانت هذه — هزيلة — فألحت خ — فلم يلبثه — عيبة نصح)

أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا
معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس وإن شاؤوا فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده
لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال
بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم
من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا
فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم
هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم
بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال
ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي
وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها
ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد
أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله
قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك
فقال أبو بكر الصديق امصص ببظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا
قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة

(هامش: إلا فقد جموا — ها — أهله — أوباشا خ — ببظر اللات — كلمة)

قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما
أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال
أخّر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قال
المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام
فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي ... ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة
إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا
أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم
عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم
والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت
ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن يتنخم نخامة إلا
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا
توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده
وما يحدون النظر إليه تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال
رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه قال رسول الله هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء
أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه هذا مكرز وهو رجل فاجر
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر
فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم

لقد

من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله
ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا
بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا
ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد
إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو
يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء
أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيز ذلك لك قال بلى فافعل قال ما أنا
بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى
المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت

قلت ف

ألست نبي الله حقا قال بلى قال ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت
أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه
العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر
أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى
قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه
وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به

قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام
منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة
فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج إليهم
ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم
أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية
بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي
جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر
لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله

فقال
الآخر أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت به فقال أبو بصير أرني أنظر
إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله
قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده
إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير
فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا
أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم
لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز
وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم
عليهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت قال أبو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا وحميت
القوم منعتهم حماية وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل
إذا أغضبته إحماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن
رسول الله كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا إلى المشركين
ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر
أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة
معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون
على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب

ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال الرجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع

فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى جنفا ميلا متجانف مايل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن الحرث قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زهير بن معاوية الجعفي قال نا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا

خلاد بن يحيى قال نا مالك هو ابن مغول قال نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا
بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ابن عون
عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت
متى أوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد
انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى أوصى اليه **باب** أن يترك
ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن سعد بن
ابراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا
بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت
يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تدع ورثتك أغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس في أيديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في امرأتك
وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة
باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث
وقال الله عز وجل وأن احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين
عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لأن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا زكريا
بن عدي قال نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت
فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال
لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم **باب**

قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد الى أخيه سعد بن
أبي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد
فقال ابن أخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة
أبي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول
الله ابن أخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر ١٢٢
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله عز وجل **باب** ١٢١ اذا أومأ المريض برأسه
اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن عباد قال نا همام عن قتادة عن أنس أن
يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان
أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة **باب** لا وصية لوارث
حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل
حظ الانثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع **باب** الصدقة عند الموت حدثنا
محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن سفين عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت
صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم

قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الفزارية عما اغلق عليها بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

باب تأويل قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه

باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة وابيا الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان

وأبا طلحة وأبيًّا وقال بعضهم لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنسًا قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال
أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش
باب هل يدخل الولد والنساء في الأقارب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول
صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة
نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئًا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله
شيئًا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئًا ويا صفية عمة رسول الله
لا أغني عنك من الله شيئًا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك
من الله شيئًا تابعه أصبغ بن الفرج عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
باب ١٢٣ هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على وليه أن
يأكل منه وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة أو شيئًا لله فله أن ينتفع
بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلًا يسوق بدنة فقال
اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو في الرابعة اركبها ويلك
أو ويحك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلًا يسوق بدنة فقال اركبها
قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة **باب**

إذا وقف شيئًا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر أوقف وقال لا جناح على من
وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه أو عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه
باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز
ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين
قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن ذلك والأول أصح **باب**
إذا قال أرضي أو بستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج أخبرنا يعلى أنه
سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة توفيت
أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول إن أمي توفيت وأنا غائب عنها
أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي
المخراف صدقة عليها **باب** إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض
رقيقه أو بعض دوابه فهو جائز حدثنا محمد بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه ... أن عبد الله بن كعب صح
قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فإني أمسك سهمي الذي بخيبر **باب** من تصدق إلى وكيله ثم رد
الوكيل إليه وقال إسمعيل بن جعفر أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا
حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله فقال يا رسول الله يقول الله

عز وجل في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال
وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل بها ويشرب
من مائها قال فهي الى الله والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث
اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه
عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم
ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له اتبيع صدقة ابي
طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في
موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله عز وجل واذا
حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه. نا محمد بن الفضل
ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس
بها واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف
يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه
وقضاء النذور عن الميت. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف
والصدقة. حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنه يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن
عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به
عنها

فقال قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها

باب قول الله
وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان
حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء. حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر
وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت مرغوبة
ذات جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من
الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان
يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم
اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون
مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم
وما ياكل منه بقدر عمالته. حدثنا هارون حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا
صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق
باصله

لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته في سبيل
الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من
وليه ان يأكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم
انه يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف **باب** قول الله عز
وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن
ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات **باب** قول الله ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم
خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم
ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت اي خضعت وقال لنا سليمن
بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية
وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه و
اولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى
قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي
على كل انسان بقدره من حصته **باب** استخدام اليتيم في السفر والحضر
اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا
ابن علية نا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا **باب** اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك
الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا
من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن
مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل
ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن
يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح نا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة
حدثنا زكريا بن اسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال
فان لي مخرافا فاشهدك اني قد تصدقت عنها **باب** اذا وقف
جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** الوقف
وكيف يكتب نا مسدد نا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله
وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب
ولا يورث في الفقرا والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن
السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير
متمول فيه **باب** الوقف للغني والفقير والضيف. حدثنا
ابو عاصم نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ان شئت تصدقت بها في الفقرا وذي القربى
والضيف **باب** وقف الارض للمسجد حدثنا اسحق حدثنا عبد
الصمد قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح حدثني انس بن مالك لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني
بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب**
اذا وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل
الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر بها وجعل ربحه صدقة
للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف شيئا وان لم
يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا
مسدد نا يحيى نا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس
له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر
عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها
فقال لا تبتاعها ولا ترجعن في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول

عاملي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة نا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ايوب عن نافع
١٢٤ عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول
مالا **باب ١٢٤** اذا وقف ارضا او بيرا او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
واوقف انس دارا وكان اذا قدم نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة
من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها
حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من ال عبد الله وقال ابو عبد الله
وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث
حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة
فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه
بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف
وغيره فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى
الله فهو جايز حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحايطكم قالوا لا نطلب ثمنه
الا الى الله **باب** قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم
ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله
انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من
الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا

وما اعتدينا

إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد
أيمان بعد أيمانهم واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن
سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج رجل من بني سهم مع
تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما
بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي بن بداء فقام رجلان من أوليائه
فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه
الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

نا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه نا
شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه
استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد
يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال
ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن
يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى أني
أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة
قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم
وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
وذلك هو الفوز العظيم إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة
حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن
العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود
رضي الله سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل
أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي
قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني نا علي بن عبد
الله حدثنا يحيى بن سعيد نا سفين حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا نا مسدد نا خالد نا حبيب بن أبي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل
العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور نا إسحق بن منصور أخبرنا
عفان نا همام نا محمد بن جحادة أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة
حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد
قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم
ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس
المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس

مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا أيها الذين آمنوا هل
أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز
العظيم نا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثنا عطاء بن يزيد ان ابا سعيد الخدري رضي
الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال ثم مؤمن في شعب
من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره نا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم
القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع
اجر او غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال

عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك نا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله فاطعمته
وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك
اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من
البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال

هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح نا فليح عن هلال هو ابن علي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله
واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في
في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين
كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه
وفوقه عرش الرحمن نا موسى نا جرير نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى
الله عليه رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن
وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة نا معلى
بن اسد نا وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها نا ابن المنذر نا محمد بن
فليح نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب نا قبيصة حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد
العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور انكحناهم نا عبد الله بن محمد نا معوية
بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي عليه السلام
قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا

وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل
مرة اخرى وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لروحة في سبيل الله
او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير
من الدنيا وما فيها

باب ١٢٧ تمني الشهادة نا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان
يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل
الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم
اقتل نا يعقوب بن يوسف الصفار نا اسمعيل بن علية عن ايوب عن
حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة ثم اخذها
خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب
او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع
في سبيل فمات فهو منهم وقول الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب نا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن
خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم
استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا
البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم ثم نام الثانية

على الاسرة

ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول
ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين
فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب او يطعن في سبيل الله نا حفص بن عمر حدثنا
همام عن اسحق عن انس بن مالك بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني
سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان
امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا
فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا
الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجل اعرج صعد الجبل قال همام
فاراه اخر معه فاخبر جبريل النبي عليهما السلام انهم قد لقوا ربهم
فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسمعيل
نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت
الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب فضل من يجرح
في سبيل الله عز وجل نا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم
بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح
ريح المسك

باب قول الله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان
هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال
ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله
عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد
الاعلى عن حميد قال سألت انسا ح نا عمرو بن زرارة نا زياد حدثني حميد الطويل ح قال وحدثني
عن انس قال غاب انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول
قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما ليرين الله
كان يوم احد وانكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع
هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من
دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به
بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه فوجدنا به
قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس
كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع
كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس الله
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره نا ابو اليمان

اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن اراه عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة ابن زيد ان زيد بن ثابت
نسخت الصحف قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الاحزاب كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت
١٢٦ الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب
عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله
يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص نا محمد بن عبد الرحيم
نا شبابة بن سوار الفزاري اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم
قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل قليلا واجر كثيرا باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة قال
الربيع نا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت
الله النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم
بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم
باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقال الله ما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا (حدثنا اسحق)
يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رفاعة
بن رافع بن خديج اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب (عن الناس في سبيل الله م)
نا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا
سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه
فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة
وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح
عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله (من الباغية م)
ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا (ابن سلام)
محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت
السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال هاهنا
واومى الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في ... سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون (من فضله)
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين
نا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن
قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا عنا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا (قرأناه)
ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء
فقيل لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد نا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال
سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني
قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم
تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى (لصدقة)
رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا نا (الدم)
محمد بن بشار حدثنا غندر نا شعبة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه (قتادة قال سمعت م)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى
الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا

فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم [عن رسالة ربنا من قتل منا] صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى نا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع [وتسعين] كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن نا احمد بن عبد الملك بن واقد نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس فقال وجدناه بحرا نا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

[فعلقته الاعراب] [فاضطروه]

باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه نا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب [في الحروب] قاله ابو عثمن عن سعد نا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية [الى قوله لكاذبون] وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة [واحد]

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى نا سفين حدثني منصور عن مجاهد

عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **باب**
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل نا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر
يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل
فيستشهد نا الحميدي حدثنا سفين نا الزهري اخبرني عنبسة ابن
سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر
بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد
ابن العاص لا تسهم له يا رسول فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم
ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على
يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له وقال سفين وحدثنيه
السعيدي عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن
يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص **باب** من اختار
الغزو على الصوم نا آدم حدثنا شعبة نا ثابت البناني قال
سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره
مفطرا الا يوم فطر او اضحى **باب** الشهادة سبع سوى
القتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة

تُوقِل ضأنٍ

المطعون

المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله نا
بشر بن محمد حدثنا عبد الله حدثنا عاصم عن حفصة بنت سيرين
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم **باب** قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات
منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد نا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء
بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم
ابن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن
سعد الساعدي انه قال رايت مروان ابن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست
الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله
غير اولي الضرر **باب** الصبر عند القتال حدثنا عبد الله ابن
محمد نا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم

١٢٧

إلى قوله غفورا رحيما

الساعدي

وهو يُملّها

ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض على القتال حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انسا يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **باب**
حفر الخندق حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال
جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا ح وحدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه
يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
باب من حبسه العذر عن الغزو نا حدثنا احمد بن يونس
نا زهير نا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو ابن زيد
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما ٢٦١

ان العيش

بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم
العذر وقال موسى عن حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح **باب**
فضل الصوم في سبيل الله قال اسحق بن نصر نا عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا
النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن
النار سبعين خريفا **باب** فضل النفقة في سبيل الله
حدثني سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين
في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل
هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان نا
فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم
من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما
وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس حتى كان
على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا
اوخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل
حبطا او يلم الا اكلة الخضر كلما اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها
اكلت الخضر

انما اتخوف

الله

استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة
ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم
يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب
فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثني الحسين
حدثني يحيى حدثني أبو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى نا همام عن إسحق بن عبد الله
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة
غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها
معي باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن
الحرث نا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت
ابن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن
يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا
من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن
أنس باب فضل الطليعة نا أبو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم
الأحزاب فقال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير أنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير باب
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة نا ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
فانتدب الزبير ثم ندب

قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب
فقال النبي لكل نبي حواري وإن حواريي الزبير
الناس فانتدب الزبير بن العوام باب سفر الاثنين حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي
أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما باب الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن
نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة قال سليمن
عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين
عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة
١٢٨ في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى القيمة حدثنا
أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال نا عروة البارقي رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم
القيمة الأجر والمغنم باب من احتبس فرسا في سبيل الله
لقوله ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة
ابن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا
بالله وتصديقا بوعده

فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة **باب**
اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمن
عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رآه أنْ
تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم
أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فقدموا
فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فأكلها نا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن
عيسى حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال
أبو عبد الله قال بعضهم اللخيف بالخاء حدثنا إسحق بن إبراهيم
إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن
ميمون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت ردف النبي
صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل
تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا
فقلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع
وإن وجدناه لبحرا **باب** ما يذكر من شوم الفرس

(هامش: قال الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد)

نا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إنما الشوم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا ثلثة
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل
ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم إن كان
في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن **باب** الخيل لثلاثة
وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة الآية
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر ولرجل وزر وعلى رجل
فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها
وآثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء أن يستقيها
لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا أبو المتوكل
الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما فقلت
له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه

(هامش: حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل)

في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا
وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام
علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة
فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال
أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك
باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن
سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه
لبحرا باب سهام الفرس حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين
والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس
باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سهل
ابن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما
أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يفر

أواق — دابة صعبة — سهما

لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا
فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب باب
الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند
مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس
عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا
عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع
قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب
السبق بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما
ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى
مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله حدثنا
حدثنا سفين حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء إلى ثنية خمسة
أميال أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل باب
إضمار الخيل للسبق حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله

يقطف — ضمر — الوداع — الثنية

انَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمّر وكان امدها
من الثنية الى مسجد بني زريق وانّ عبد الله بن عمر كان سابق بها
باب غاية السبق للخيل المضمّرة نا عبد الله بن محمد حدثنا معوية
حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من
الحفيا وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة
اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمّر فارسلها من ثنية الوداع
وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن
عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر
اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوا حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا معوية
حدثنا ابو اسحق عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى
العضبا لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها
فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا
الا وضعه طوّله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله
انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى نا سفين حدثني ابو اسحق سمعت عمرو بن الحرث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا
تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني
ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم

حنين قال لا

ولكن
حنين قال لا والله ما ولّى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولّى سرعان الناس فلقيهم
هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين
ابن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان عن معوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين
رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن
الحج قال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا حدثنا قبيصة
نا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب ابن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين عن النبي
صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب
غزوة المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق
عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك
فقالت لم تضحك يا رسول الله قال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في
سبيل الله مثلهم كمثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت
عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجل امرأته
في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله ابن عمر
النميري نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة رضي الله عنها كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله

عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج
بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب باب
غزو النساء وقتالهن مع الرجال في الغزو حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر رضي الله
عنه وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم باب
حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا
بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا
امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء
الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط باب
مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر
ابن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها
قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونداوي الجرحى ونرد
القتلى الى المدينة باب رد النساء القتلى والجرحى الى المدينة
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت

معوذ

معوذ رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونداوي
الجرحى ونرد القتلى الى المدينة باب رد النساء القتلى والجرحى
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها
قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد
الجرحى والقتلى الى المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد
ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب الحراسة في الغزو في سبيل الله
حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن
ابي وقاص جيت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
ابن يوسف اخبرنا ابو بكر يعني ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرايل
ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزادنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد

أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال تعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله رضي الله عنه فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله

عليها

عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب ١٣٥ فضل رباط يوم في سبيل الله وقوله يا أيها الذين آمنوا اصبروا إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب

ركوب البحر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن
يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما
في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من
قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين
او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج
بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت لها دابة لتركبها
فوقعت فاندقت عنقها

باب ١٣١ من استعان بالضعفاء والصالحين
في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سالتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمن بن حرب حدثنا محمد بن
طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه قال ياتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال
فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان
فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح له

باب ١٣١ لا يقول فلان شهيد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون

فاقتتلوا

فاقتتلوا

فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل

عن حمزة بن ابى اسيد عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل **باب**
اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى
عن ابن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبى
صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها
فقال دعهم يا عمر وزاد على حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر فى المسجد

باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا الاوزاعى عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه
قال كان ابو طلحة يتترس مع النبى صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان
ابو طلحة حسن الرمى فكان اذا رمى تشرف النبى فينظر الى موضع نبله حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن سعد
رضى الله عنه قال لما كسرت بيضة النبى على راسه وادمى وجهه وكسرت
رباعيته وكان على يختلف بالماء فى المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم
يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا
الدم حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن الزهرى عن مالك بن
اوس بن الحدثان عن عمر رضى الله عنه قال كانت اموال بنى النضير مما افاء
الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقى فى
السلاح والكراع عدة فى سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثنى سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن على وحدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن سعد بن ابراهيم حدثنى عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول

ما رايت النبى صلى الله عليه وسلم يفدى رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم
فداك ابى وامى **باب** الدرق حدثنا اسمعيل حدثنى ابن وهب
قال عمرو حدثنى ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضى الله عنها دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندى جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرنى وقال مزمارة الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل
غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظرى فقلت نعم قال
فاقامنى وراءه خدى على خده ويقول دونكم بنى ارفدة حتى اذا مللت
قال حسبك قلت نعم قال فاذهبى قال احمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى
الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة
ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبى صلى الله عليه وسلم وقد استبرا
الخبر وهو على فرس لابى طلحة عرى وفى عنقه السيف ويقول لم تراعوا
ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر **باب** ما جاء فى حلية السيوف
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعى قال سمعت سليمن
ابن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابى والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر فى السفر عند القائلة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنى سنان بن ابى سنان الدؤلى

قالت
صواب غفل
وإما قال تشتهين
العلابى
عرى
فالحصى
الترسة
يتترس بترس
تشرف
على

قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه اخبره انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا
نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا
اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت
الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله
عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات
ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا
ثم الزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن
الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها
صدقة

باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال
بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن ابي
سنان الدؤلي وابو سلمة ان جابرا اخبره وحدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم
القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل

جابر بن عبد الله

عنده

اخترطني

وانا نايم فاستيقظ وهو في يده صلتا

عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال
من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي
تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه
ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار
فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي
طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
قتادة في الحمار الوحشي مثل ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما جاء في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم احد ويوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود

عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش وقال درع
من حديد حدثنا معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا
من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما
فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما
هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه
وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد
ان يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح
عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا
ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه **باب**
الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سعيد
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن
ابن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد
حدثنا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكيا الى النبي صلى
الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا

مسدد

٢٢٨

مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي
صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير ابن العوام في حرير حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه رخص النبي صلى الله عليه وسلم او رخص لحكة كانت بهما
باب ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو ابن امية عن ابيه رضي الله عنه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم
يتوضا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين
باب ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن
حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه
انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام
قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت
يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم
يا رسول الله قال لا **باب** قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي
ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله **باب**

قتال الترك حدثنا ابو النعمن حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا
قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد
حدثنا يعقوب عن ابيه عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله
عنه وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم
حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد
يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث
بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت
الشمس حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا في القنوت اللهم انج [سلمة بن هشام] الوليد
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج [المستضعفين]
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم [الاحزاب] اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل
الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية
مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته
عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد [بن عتبة]
وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في
قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن ابي
اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح
امية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة

عن عايشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت عليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله
وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت
دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى
وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال انسا
رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له
انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر
الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن عتبة
ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى فلما
قراءه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ١٣٠

باب دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا

وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب

من دون الله الى آخر الآية حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم ابن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع
دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم
جنود بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من
حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى
الله عليه قال حين قراه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسالهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان
انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا
رسول الله قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا
عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال
ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال
قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال
لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب
فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني
الكذب لكذبته عنه حين سالني عنه ولكن استحييت ان ياثروا الكذب لكذبته
عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت

هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول كيف نسب هذا الرجل فيكم احد منكم
قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد
احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قال لا فهل يغدر قلت لا ونحن
الآن منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به
لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان
حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال
فماذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد آباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني سالتك عن نسبه فيكم
فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد
منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول
قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من آبائه من ملك
فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك
آبائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع
الرسل وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يخالطه

يخالطه

احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدر وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت انه قد فعل وان حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم
ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويامركم بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت
اعلم انه خارج ولكن لم اكن اعلم انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك
موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده
لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قضى مقالته علت اصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا
فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن
ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية
رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى

يرجوا

فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا
مكانه كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله ابن محمد
حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى
يصبح فان سمع اذانا امسك فان لم يسمع اذانا اغار بعدما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما
بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى قالوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه
عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من اراد غزوة فورى
بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن مالك ان عبد الله
ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك رضي الله
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله يريد غزوة الا ورى

بغيرها وحدثني احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى
للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن
يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك
كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر
الا يوم الخميس حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس
باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بها جميعا **باب** الخروج اخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم
مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عايشة رضي الله عنها تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى
الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عايشة

فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أزواجه البقر قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك
والله بالحديث على وجهه **باب** الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
الكديد أفطر قال سفين قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق
الحديث **باب** التوديع وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمن
بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا
فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما
باب السمع والطاعة للإمام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
محمد بن صباح حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن
صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فإذا أمر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل من وراء الإمام ويتقى به
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير
فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل
فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه **باب** البيعة في الحرب ١٣٥

قال أبو عبد الله هذا قول الزهري وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله عليه السلام صح

حدثه

أن لا يفروا

أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا
من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة
من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع
الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع
قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت
له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت الأنصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة
حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمن عن
مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على
الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد **باب**
عزم الإمام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني
اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه قال أرأيت
رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء

على أي

أبايع الناس

وأخي

عزم الإمام

لا يعصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال
بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه
والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره
شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنه فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية واذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم باب استيذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه
ان الذين يستأذنونك الى اخر الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على
ناضح لنا قد اعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين
يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير
قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا

ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ
المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فاذن لي فتقدمت
الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته
بما صنعت فيه فلامني فقال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين
استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا قال
هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي
او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا
تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير
فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به
باسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثنا قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب
السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين
ابن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال
لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب الخروج
في الفزع وحده فيه انس

باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب
ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب
ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال
ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ
وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شي تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت
وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال سمعت مالك
بن انس سال زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب
حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريه فقال لا تشتريه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت
عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي
ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت
ثم قتلت ثم احييت **باب ما قيل في لواء النبي** ١٣٦
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثني الليث اخبرني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد
الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج
فرجل حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي

فتحها

فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
او ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال
سمعت العباس يقول للزبير ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية **باب** الاجير وقال الحسن وابن سيرين
يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ
سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين حدثنا ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي
في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر
فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل
باب قول النبي نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله
عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله
قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
فبينا انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال
ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيسناغ

اجمالي

والذ

وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين
اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال وحدثتني ايضا
فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه
ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه
باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى بن سعيد اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم

في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا
اله الا الله واني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
قال خرجنا ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا
ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل
قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر
فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا

باب ارداف
المراة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن
الاسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك
عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
باعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن
عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم

باب
الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة
حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد

أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف
أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا
أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة حتى أناخ في المسجد فأمره من الحجبة
أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله
أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **باب** من أخذ بالركاب ونحوه
حدثني إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب** كراهية السفر
بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض
العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن
إلى أرض العدو **باب** التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ١٣١
سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال صبّح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

وقد خرجوا

وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس
فلجؤوا إلى الحصن فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا
حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا
على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها
الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب
تبارك اسمه وتعالى جده **باب** التسبيح إذا هبط واديا حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا
باب التكبير إذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا
وإذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول
كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله
قال لا **باب** يكتب للمسافر

عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن صح

مثل ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون
حدثنا العوام حدثنا ابو ابراهيم اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب
هو ويزيد ابن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة
سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد
او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري
الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير
وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن
اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثني محمد المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي
قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني
زيد ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن
صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب
الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه
فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس فرآها
تباع حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وان بدرهم فان العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب
الجهاد باذن الابوين حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ثابت قال سمعت
ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم
قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان
ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة وكان له عذر
هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل

بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك **باب**
الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء التجسس التبحث
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين
قال اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب فقالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من
المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت
كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال سفين واي اسناد هذا **باب** الكسوة
للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله

فاحجج — التجسس — ثيابك؟ — اهل — الله — دعني

رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه
وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله
عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه **باب** فضل من اسلم على يديه
رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم **باب** الاسارى في السلاسل
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل من اسلم من اهل الكتابين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن
قال سمعت الشعبي قال ~~سمعت~~ يقول حدثني ابو بردة سمع اباه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين يكون له الامة
يعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله

اخبرنا — يقدر — يفتح على يديه — ايهم يعطى — فبصق — الرجل — الامة

أجران ومؤمن من أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم
فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي وأعطيتكها بغير
شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة **باب** أهل الدار
يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله
عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن
الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الذراري كان
عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري
قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال
عمرو هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن يونس
أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي
النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر النبي صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان
باب قتل النساء في الحرب حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله
عنه أنه قال بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا
وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال
لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب**
قوله جل ذكره فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان
لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض **باب** هل للأسير أن يقتل ويخدع
الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن أسد حدثنا
وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله أبغنا
رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد
إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل
النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا **باب** حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن
قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح **باب** حرق الدور
والنخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس بن أبي حازم
قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في
خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل
فضرب

فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف
أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حرق
النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير **باب** قتل النائم حدثني علي
ابن مسلم حدثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل
حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم
فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أنني أطلبه
معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا
فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب
الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته
فصاح فخرجت ثم رجعت ثم جئت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي
فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني
قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت
وأنا دهش فأتيت سلما فقلت لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت
حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى
أتينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن
آدم حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله

ابن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم **باب** لا تمنوا لقاء العدو
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا
أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله
قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو
وقال أبو عامر حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم
فاصبروا فكتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته
فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس ثم قال أيها الناس لا تمنوا
لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم قال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا **باب** الحرب
خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزها في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أصرم أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا

ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة **باب** الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله
يا رسول الله قال نعم فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا
وسألنا الصدقة قال وايضا قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر — والله لتملنه
الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب** — ١٣٩
الفتك باهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر رضي
الله عنه قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم
قال فأذن لي فاقول قال قد فعلت **باب** ما يجوز من الاحتيال — من الاحتيال
والحذر مع من تخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم — مع من تخشى معرته
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة
فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب
ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب** الرجز
في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا
ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا — حتى وارى التراب
كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا

يرتجز برجز عبد الله بن رواحة خ

فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته **باب** من لا يثبت على الخيل — اذا في
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن
جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم
في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب** دواء الجرح باحراق
الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي
بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد
اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه
واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم وقال قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه — وابا موسى الى اليمن
وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان
رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم فهزموهم
قال فانا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة

وان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم

اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا
منا سبعين رجلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان أفي
القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال
أفي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث
مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال
كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك
ما يسوءك ثم اخذ يرتجز قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون
في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال
قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
باب اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة
ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة
عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس باب من رأى العدو فنادى

حدثنا
بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا
كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك ما بك
قال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة
فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت
حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان
يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم
من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع
يقرون في قومهم باب حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن ابي موسى قال سأل رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم
يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول
يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ
١٤٠ اشد منه باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وتسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير وقتل الصبر فقتلنا

اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن
خطل متعلق الكعبة قال اقتلوه باب هل يستأسر الرجل ومن
لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف
لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال بعث بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم
تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما
راهم عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال
عاصم ابن ثابت السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم
اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم
ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل
اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل
الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى
فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل
ابن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب

باستارها
حدثنا
ان ابا هريرة
امير
فجرروه فابى

اخبرته انهم حين اجتمعوا

عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث بن عامر يوم بدر استعار
منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين
لقد وجدته ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق
في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم
احصهم عددا ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحرث
فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب
الله عز وجل لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين
حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم
بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا
على ان يقطع من لحمه شيئا باب فكاك الاسير فيه عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه فكوا العاني يعني
الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي
الا ما كان في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما
فلق النسمة

فاخذه
ثمر
انه ما بي
لطولتها
على ان يقطعوا

قلت وما في هذه الصحيفة

يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل
مسلم بكافر **باب** فداء المشركين حدثنا إسماعيل بن أبي أويس
حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني
أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا العباس فداءه فقال لا تدعون
منها درهما وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله
أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه
وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور **باب** الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان
حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه رضي الله عنه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله
سلبه **باب** يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه
بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من
ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم **باب** جوائز الوفد حدثنا قبيصة
حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب

صح باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته
بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم ونسيت الثالثة وقال محمد قال يعقوب بن محمد سألت المغيرة
بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن
وقال يعقوب والعرج أول تهامة **باب** التجمل للوفود حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن
عمر أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة إستبرق تباع في السوق
فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة
فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله إنما هذه لباس من لا خلاق له
أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى
الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه
من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض
١٨١ حاجتك **باب** كيف يعرض الإسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد
يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك
رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم
أتشهد أني رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله

ورسله

قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك
خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي عليه السلام اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن
هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل يراه
وابن صياد شيئا قبل يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة
فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن
عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه
ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس
بأعور **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا
قاله المقبري عن أبي هريرة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنهما عن أسامة بن زيد
قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا
ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على
الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا
يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى
فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة

باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما
إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة
إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا
لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون
أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام
والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من
١٤٢ بلادهم شبرا **باب** كتابة الإمام الناس حدثنا سفين عن
الأعمش حدثنا محمد بن يوسف عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له
ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا
حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش فوجدناهم خمسمائة وقال أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبع
مائة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك
باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل
النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إلى النار

قال وكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به
جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر
بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح الله عليه وما يسرهم انهم
عندنا قال وان عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان
فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم
بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا
يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤا بهم
قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع
بعد ذلك

باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح ابن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك رضي الله عنه عن ابي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى

حدثنا سعيد

حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن ابي طلحة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من
الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
قال اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له
فلحق بالروم وظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع ان عبدا
لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير يعني ابن معوية عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه
ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من
رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان
اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن
موسى اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد
قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب القليل

من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف

باب

ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأكفئت

فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة

في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله البجلي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة راكب من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشره فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم

باب ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا نا إبراهيم بن موسى حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود

عشرة

لا أثبت

ابن رفاعة

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال
لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الاسلام نا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير
الى عايشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ
فتح الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة

باب

اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات
اذا عصين الله وتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفي
حدثنا هشيم حدثنا حصين عن سعد بن عبيدة وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني
لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
والزبير فقال ايتوا روضة كذا وكذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا
فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك
فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت
للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله
وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله عز وجل
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه

باب استقبال

الغزاة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ
تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا
وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السايب
ابن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب

ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
كبر ثلاثا قال ايبون ان شاء الله تايبون عابدون حامدون لربنا ساجدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر حدثنا
نا عبد الوارث نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت
حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك قال عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه
عليها واصلح لهما مركبهما فركبا فاكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل
عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي
مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع
النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم
عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله
فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا قدم من سفر حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه
حدثنا محمد حدثنا وكيع عن شعبة عن محارب عن جابر بن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة وزاد معاذ
عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله
عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر
ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي
ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمت من سفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فرض الخمس

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين
أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس
فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه

الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا
من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة
رجل من الأنصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتبت
أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت
ذلك منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد الله بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن
حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى
وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أخبرته أن فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر وكانت فاطمة تسال ابا بكر
نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة
فابى ابو بكر ذلك عليها وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته
بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال
هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم حدثنا اسحق بن
محمد الفروي حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول
عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل
على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ
على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مالك انه قدم علينا
من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت
يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينما انا جالس
عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا وسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما
فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله اتعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله عز وجل قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما احتازها دونكم ولا استاثرها
عليكم لقد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله تعالى فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم قال عمر ثم توفى الله عز وجل
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت
انا ولي ابا بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها
لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما
واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من
ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امراته من ابيها
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل

كما الله تعلمان

قد

فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقبضتها

صادق

فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما
ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها **باب**
اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي
قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول
الله ان هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل
اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ منه وندعو اليه من
وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان
لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصيام رمضان
وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم
والمزفت **باب** نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم
بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي
فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى

عن سفين

عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة
باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب
من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله
حدثنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة قال
قالت عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن
بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم
سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاخير من
رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ
الدم واني خشيت ان يقذف

في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن مالك عياض
عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار
نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها اخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستأذن
في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من ١٤٥
الرضاعة ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة

باب

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن
شعره ونعله وآنيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد
بن عبد الله الانصاري اخبرني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر
لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي
صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر و
رسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن

عبد الله

عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما
قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة
اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد سليمن عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم
عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ
مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي ان الوليد بن كثير
حدثه ان علي بن حسين عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب
حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل
حسين بن علي رضي الله عنه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة
تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطيّ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا
حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا
يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له
من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان

علىٌّ ذاكرا عثمن ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي علي اذهب الى
عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون بها
فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث
اخذتها وقال الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن سوقة سمعت منذرا الثوري
عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي قال خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمن فان فيه
امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة **باب** الدليل على ان الخمس
لنوايب النبي صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي اهل الصفة والارامل
حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى
الله حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا
علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت
لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد
قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما
فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلاثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك
خير لكما مما سالتماه **باب** قول الله فان لله خمسه وللرسول يعني
للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن
والله يعطي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن [illegible] منصور وقتادة
سمعوا سالما ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار
غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري
قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن

ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني
جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت اقسم بينكم وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة
ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم
اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني
ابو الاسود عن ابن عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيمة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت
لكم الغنايم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم
هذه وكف وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الخيل معقود في نواصيها الأجر والمغنم إلى يوم القيمة حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس
محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك
عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان
حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة
أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي
من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها
ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك
فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى
فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال
إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم
الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلثة بيده فقال فيكم
الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلتها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة وداران بالبصرة ودارا
بالكوفة

ودار بمصر قال وإنما كان دينه الذي كان عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمن
قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه
وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك
إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء
منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها
عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا
بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله
إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي
قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه
وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمن والمنذر بن
الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف
قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما
بمائة ألف وقال معوية كم بقي فقال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين
ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة ألف فلما
فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله
لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا
فلنقضه فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم
قال وكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف
فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا

في حاجة لو امره بالمقام هل يسهم له ام لا حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت [عثمن بن موهب]
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على ان

الخمس لنوايب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم [وسهمه]
فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم
من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله
تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي [إني انيت لكم]
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف [آخر]
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين
واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا ~~الى رسول الله صلى الله~~
~~عليه وسلم~~ حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم

ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
حدثنا ايوب عن ابي قلابة و(قال ايوب) وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث [كليبي]
القاسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة [ذكر دجاجة]
وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال
اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكل فقال هلم ~~اني رايته~~ [رأيته]
~~ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكل فقال~~ هلم فلاحدثكم عن ذلك اني
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال
والله ما احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا ~~فرجعنا اليه فقلنا~~
انا سالناك بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك [افنسيت]
لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت
قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على [انا حملتكم]
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا وكانت [ونفلوا بعيرا بعيرا]
سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا [اخبرنا]
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله [حدثنا]
صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم

وَنحنُ باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلاً
من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا
جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعًا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئًا الا لمن شهد
معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا
علي حدثنا سفين حدثنا محمد ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر
مناديًا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا
فأتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلثًا وجعل
سفين يحثو بكفيه جميعًا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت
ابا بكر فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك
فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك
من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن علي
عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها
مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوأ من البخل حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا قرة بن خالد حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل
اعدل فقال له لقد شقيت ان لم اعدل ١٤٨

باب ما منّ

لقد شقيت

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيًّا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

باب

ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض
ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني هاشم وبني المطلب من خمس
خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبًا
دون من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة
ولما مسّتهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
قال مشيت انا وعثمن ابن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله ~~صلى الله عليه وسلم~~ اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن
وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب
وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحق
عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان
نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلاً

فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف
بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا
بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع
منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل

قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت
الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى
أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه
بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه
فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما
قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته
من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال الثانية مثله من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل
صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لاها الله
إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله يعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه
لأول مال تأثلته في الإسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو
فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك
له وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا
ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه
حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من
الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا أبو النعمان نا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله إنه كان
علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين
من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر
ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو
لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن
حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين
فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم

خضرة حلوة

اعتمر

من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي
فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث
عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
بن مالك رضي الله عنه ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق — حيث
يعطي قريشا ويدعنا رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
انس رضي الله عنه فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل — بمقالتهم
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له
فقهاؤهم اما ذوو ارائنا فلم يقولوا شيئا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب — عهد لا
الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم
انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي

حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه انه
بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين
علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني
ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا — كذوبا
ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به
حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك — البرد ع
فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس
مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب — وما اريد بها ع
فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وجه الله — لقسمة
فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل
اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء ابنة — بنت ع
ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله — ماله
صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة

وقوع

عن ابن شهاب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا
من اموال بني النضير حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل ابن سليمن
حدثنا موسى ابن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما اجلا اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج
اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين
فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا
العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نترككم
على ذلك ما شينا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن حميد ابن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه
حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا
في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا من لحوم الحمر شيا قال عبد الله
فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس وقال اخرون
حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

باب
وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ
الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن
ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل
اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار نا علي بن عبد الله نا
سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس
فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة
عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني
عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار

ابونح

بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم
الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال
قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر
الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن
عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء
الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه
قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له
رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح
والرأس فان شدخ الرأس ذهبت الجناحان والرجلان والرأس فالرأس كسرى
والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال
بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن
مقرن حتى اذا كنا بأرض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين
الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال
ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص
الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا
نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت
عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا صلى الله
عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى
الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط

عز وجل

مثله خ

ومن بقي منا

منا

ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب
الارواح وتحضر الصلوات **باب** اذا وادع الامام ملك القرية
هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم **باب** الوصاة
باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية
بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين
قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم **باب** ما اقطع
النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية
ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله ~~حتى تكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله~~
حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله
على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرني روح بن
القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين

قال لي جاءنا مال خ

وكساه بردا خ

التيمي خ

ذلك خ

وهكذا

قد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء
مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها
فعددتها فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم بن
طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت عقيلا
قال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أؤمر بعضهم يرفعه
إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله
فلم يرفعه فقال أؤمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال
لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن
حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم
يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم أقركم على ما أقركم الله به حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى
يهود فخرجنا حتى إذا جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا

فأتيته ثم ند

البحرين

فحثى
يقله
علي
يستطع

يوسف

الليث قال حدثنا

أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم
بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا محمد بن
حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن أبي مسلم سمع سعيد بن
جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف
أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه
خير مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من
جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة خير
إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من
قول سليمان

باب إذا غدر المشركون
بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا إلي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم
عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم من أبوكم فلان تعالى صدقت قال فهل أنتم صادقي
عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا
فيها والله لا نخلفكم

ابدا

محمد قال حدثنا

يا ابن عباس

بثلاث

أهديت

إن سائلكم

قالوا

إن سألتكم

فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقيّ عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سمًّا قالوا نعم قالوا
نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان تكون كاذبا نستريح
وان كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الامام

على من نكث عهدا حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن
يزيد حدثنا عاصم قال سالت انسا عن القنوت فقال قبل
الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب
ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع
يدعو على احياء من بني سليم قال اربعين او سبعين يشك فيه
من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء
فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد
فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم

باب

امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ
ابنة ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله
زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام

يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين

وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثني محمد اخبرنا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب
نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات و
اسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا
او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة
المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب

اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال ابن
عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم
لا باس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال

وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله تعالى وان جنحوا للسلم
فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم حدثنا مسدد حدثنا
بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى بن بشير عن سهل ابن ابي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى
خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم
فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم او
صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد

قال

ولم تر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم
كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده **باب**
فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب بن
امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا
بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله عليه السلام ابا سفين
في كفار قريش **باب هل يعفى** عن الذمي اذا سحر
وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اعلى من سحر
من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني
ابي عن عايشة ان النبي عليه السلام سحر حتى كان تخيل
اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه **باب** ما يحذر
من الغدر وقول الله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك
الله الاية نا الحميدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله
ابن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه
سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي
عليه السلام في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال
اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة

لا يبقى

الهدنة الفتح

لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني
الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثنا عشر الفا **باب كيف ينبذ الى اهل**
العهد وقول الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم
على سواء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن
يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم
الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر
فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه
النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب اثم** من عاهد
ثم غدر وقول الله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون الاية نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله عليه السلام اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا
من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها نا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي عليه السلام
الا القران وما في هذه الصحيفة قال النبي عليه السلام المدينة
حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف

غابتين غاية ١٣ ١٥٠ من قوم

البنيه الى كذا

وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال أبو موسى حدثنا هاشم
بن القسم قال أخبرنا إسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف
ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب
أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبدان قال نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا
رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي عليه
السلام لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا
إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا نا عبد الله بن
محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه
قال نا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا
بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا
أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله عليه السلام يوم الحديبية ولو نرى
قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا
على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا أنرجع

ولما يحكم

ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله عليه السلام و
لن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله
أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر
إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم نا قتيبة بن سعيد قال
نا حاتم بن إسمعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت
أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا
رسول الله عليه السلام ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله
عليه السلام فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة
أفأصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

نا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة
قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق
قال حدثني البراء أن النبي عليه السلام لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل
مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها
إلا ثلاثة ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا
قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله عليه السلام فقالوا لو علمنا أنك
رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله
فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي عليه السلام
بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك
علي لرسول الله عليه السلام فقال نعم فارتحل

الأعلوم

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي عليه السلام أقركم على ما أقركم الله

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن نا عبدالله بن عثمان قال قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال بينا النبي عليه السلام ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي عليه السلام فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر والقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر — الملأ النبي

باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمن الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله وعن ثابت عن انس عن النبي عليه السلام قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي عليه السلام يقول لكل غادر لواء يوم القيمة ينصب بغدرته نا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله عليه يوم فتح مكة ان هذا البلد لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة

اذا دعيتم الى... فاجيبوا

— يوم القيمة صح

ان هذا

ان هذا البلد

ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر — خلاه

١٥١ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قوله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افأعيا علينا حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره قدره نا محمد بن كثير قال انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي عليه السلام يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي عليه السلام وعقلت ناقتي

— وهين صح — خلقكم صح — فقال يا اهل اليمن — قد قبلنا

بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله قالوا جئناك لنسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم
يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق
السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين
فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت
تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي عليه السلام مقاما
فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك
من حفظه ونسيه من نسيه نا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد
عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له
ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له ان يكذبني اما شتمه فقوله
ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني نا
قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام
لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش
ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين

وقول الله عز وجل الله الذي خلق السموات
سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية والسقف المرفوع السماء

سمكها

سمكها بناها والحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت
والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة
وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد
الله انا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى ابن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها
ذاك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع
ارضين حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله عن موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا
من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين نا محمد بن
المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن ابيه عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان نا عبيد بن اسماعيل نا ابو
عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه
خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال
سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه
يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه

قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي عليه السلام

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث الدنيا
جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها
بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس هشيما يهتدوا بها
متغيرا والاب ما تاكل الانعام والانام الخلق برزخ حاجز قال مجاهد
الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد
كحسبان الرحى وقال غيره بحسبان ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب
مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما
من الاخر وبجرى كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق ضيا
منها فهو على حافتيه كقولك على ارجاء البئر اغطش وجن اظلم قال الحسن
كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق
استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس فقال ابن عباس
ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شي
ادخلته في شي نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال النبي عليه السلام لابي ذر حين غربت قال ص
الشمس تدرى اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا فتستأذن
يقبل منها فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من وتستاذن
مغربها فذلك قوله والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
نا مسدد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا عبد الله الداناج قال حدثني

ابو سلمة

ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال الشمس والقمر
يكوران يوم القيمة نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من ايات الله فاذا رايتموهما
فصلوا نا اسمعيل حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي عليه السلام ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا
قراءة طويلة وهي ادنى من الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الاولى
ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا
الى الصلوة نا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس
عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها
فصلوا

باب ما جاء في قوله

وهو الذي أرسل الرياح نشرا قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملقحة
ملاقح إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار
صر برد نشرا متفرقة حدثنا آدم نا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت
عاد بالدبور نا مكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء
أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري
عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي عليه السلام وما أدري لعله
كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية باب
ذكر الملائكة وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي
عليه السلام إن جبريل عدو اليهود من الملائكة قال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة نا هدبة بن خالد قال همام عن
قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام
قالا نا قتادة قال نا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال
النبي عليه السلام بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان
وذكر بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملآن حكمة
وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار فشق من
النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة
وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق
فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل

مرحبا

مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ
ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من قيل جبريل قيل ومن
معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ
ونبي فأتينا إلى السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال
مرحبا من أخ ونبي فأتينا إلى السماء الخامسة قيل من هذا
قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون
فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة
قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء
فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي
فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام
الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل
من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت
جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون
ألف ملك

سبعون

إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورُفعت لي سدرة المنتهى
فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول
في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت
جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات
والنيل ثم فُرضت عليّ خمسون صلاةً فأقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فُرضت عليّ خمسون صلوةً قال إنا
أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك
لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت إلى ربك فسألته فرجعت
فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين
ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله قلت فجعلها خمسا
فأتيت فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت
إني سلّمت فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن
عن أبي هريرة عن النبي عليه السلم في البيت المعمور نا الحسن
بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله
حدثنا رسول الله عليه السلام وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم
يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات
ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع
فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون

بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة
نا ابن سلام قال نا مخلد قال أنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن
عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي عليه السلام وتابعه
أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال
أبو هريرة عن النبي عليه السلام قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله
في أهل السماء أن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول
في الأرض نا محمد قال نا ابن أبي مريم عن الليث قال نا ابن أبي جعفر عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي عليه السلام
أنها سمعت رسول الله عليه السلام يقول إن الملائكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الأمر قُضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند أنفسهم نا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والأغر عن أبي هريرة قال
قال النبي عليه السلام إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد
الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤوا
يستمعون الذكر نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني الزهري
عن سعيد بن المسيب قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان ينشد
فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة
فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله عليه السلام يقول أجب
عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم نا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي عليه السلام لحسان اهجهم
أو هاجهم وجبريل معك

حدثنا موسى قال حدثنا جرير نحوه

نا اسحق قال انا وهب بن جرير قال نا ابي سمعت حميد بن هلال عن انس
بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب
جبريل انا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن فروة
عايشة ان الحرث بن هشام سال النبي عليه السلام كيف يأتيك الوحي
قال كل ذلك يأتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم
عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا
فيكلمني فاعي ما يقول نا آدم قال نا شيبان قال نا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي عليه السلام يقول من انفق
زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذلك الذي
لا توى عليه فقال النبي عليه السلام ارجوا ان تكون منهم حدثني عبد الله منهم
بن محمد قال نا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة
ان النبي عليه السلام قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي عليه السلام ترى ح
نا ابو نعيم قال نا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى بن جعفر قال نا وكيع
عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا
قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية
نا اسمعيل قال حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام قال عبد الله بن عتبة
اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة
احرف نا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري

قال حدثني

قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله عليه السلام
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله انا
معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي عليه السلام
ان جبريل كان يعارضه القرآن نا قتيبة قال نا ليث عن ابن شهاب
ان عمر بن ~~الخطاب~~ عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل
قد نزل فصلى امام رسول الله عليه السلام فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة
قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت
رسول الله عليه السلام يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه
فحسب ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه
خمس صلوات نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن
ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي عليه السلام قال لي
جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق نا ابو اليمان قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج اليه الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم
١٥٣ يصلون واتيناهم يصلون

باب اذا قال احدكم آمين والملائكة

في السماء فوافقت احديهما الاخرى غفر له
ما تقدم من ذنبه نا محمد قال اخبرنا مخلد قال انا ابن جريج عن اسمعيل بن

أمية أن نافعا حدثه أن القسم بن محمد حدثه عن عايشة قالت حشوت وسادة
للنبي عليه السلم فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير
وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها
لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن
من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول أحيوا ما خلقتم نا ابن مقاتل
قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن
عباس يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله عليه السلم يقول
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل نا أحمد نا ابن وهب
قال أنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن
خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر
ميمونة زوج النبي عليه السلم حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن
النبي عليه السلام قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن
خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله
الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقم في ثوب ألا سمعته
قلت لا قال بلى قد ذكره نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر عن سالم عن أبيه قال وعد النبي عليه السلم جبريل فقال إنا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب نا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله عليه السلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه نا إبرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام

الله

أن

قال انا ابن

قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له
وارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو
عن عطاء بن صفوان بن يعلى عن أبيه سمعت النبي عليه السلم يقرأ
على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله يا مال نا عبد الله بن
يوسف قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة أن عايشة زوج النبي عليه السلام حدثته أنها قالت للنبي عليه
السلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد لقيت نفسي
على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت
وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا
أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله
قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال
لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال
ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين قال النبي عليه السلم بل أرجو
أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا نا قتيبة
قال نا أبو عوانة قال نا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن
قول الله عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
قال نا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح نا حفص بن عمر قال
قال نا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء نا محمد بن عبد الله بن
إسمعيل قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون قال أنبأنا القسم
عن عايشة قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل

العظم

من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت

أستفق

أخشبين

ستمائة جناح

في صورته وخلقه سادًّا ما بين الأفق ثنا محمد بن يوسف قال نا أبو أسامة قال نا زكريا
الأشوع بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله ثم دنا
فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل
هي وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق ثنا موسى قال نا جرير
قال نا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي عليه السلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا
الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل نا مسدد
قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها
لعنتها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وأبو حمزة وابن داود وأبو معاوية
عن الأعمش ثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال سمعت أبا سلمة أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد
فجئثت على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت
أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله
قال لنا غندر ع والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثنا محمد بن بشار قال نا شعبة
عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن
أبي العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي عليه السلم قال رأيت
ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت
مالكا عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت
مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية

من لقائه وقال أنس وأبو بكرة عن النبي عليه السلم تحرس
الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالية مطهرة
من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا
بآخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أوتينا من قبل وأتوا به متشابها
يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون
كيف شاؤوا دانية قريبة الأرائك السرر وقال الحسن
النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا
حديدة الجرية غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم
وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر
طيبه ع التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان
فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب
والعربة ع ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى عربا مثقلة
العربة ع واحدها عروب مثل صبور وصبر تسميها أهل مكة العربة وأهل
المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء
والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال
المحببات أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن يقال مسكوب جار وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان
وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري
نا أحمد بن يونس قال نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده

بالغداة والعشي فإن كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وإن كان
من اهل النار فمن اهل النار ثنا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير
قال نا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي عليه السلام قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في
النار فرايت اكثر اهلها النساء ثنا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي عليه السلام اذ قال بينا انا نائم اذ قال
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال اعليك اغار يا رسول الله ثنا حجاج بن منهال نا همام قال سمعت
ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري
عن ابيه عن النبي عليه السلام قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء
ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون
قال ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا ثنا
الحميدي قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلم
اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب

والفضة

والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض
قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا ثنا ابو اليمان قال
انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
عليه السلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ
ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى
ان اراه تغرب ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي عليه السلام قال ليدخلن من امتي الجنة
سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر ثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا يونس بن محمد
قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس قال اهدي للنبي عليه السلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها قال والذي نفس محمد بيده لمنا ديل
سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين
قال حدثني ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة افضل من هذا ثنا علي بن عبد الله قال

نا سفين عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها
نا روح بن عبد المؤمن قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
قال نا انس بن مالك عن النبى عليه السلم قال ان فى الجنة لشجرة
يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها نا محمد بن سنان قال
نا فليح بن سلمن قال نا هلال بن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة
عن ابى هريرة عن النبى عليه السلم قال ان فى الجنة لشجرة يسير الراكب
فى ظلها مائة سنة واقروا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم
فى الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب نا ابراهيم بن المنذر
قال نا محمد بن فليح قال نا ابى عن هلال عن عبد الرحمن بن ابى
عمرة عن ابى هريرة عن النبى عليه السلم قال اول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب درى
فى السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد
لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء
العظم واللحم نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال عدى بن ثابت
اخبرنى قال سمعت البراء عن النبى عليه السلم قال لما مات
ابراهيم قال ان له مرضعا فى الجنة نا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنى مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد
الخدرى عن النبى عليه السلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف
الكوكب الدرى الغابر فى الافق من المشرق او المغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى

من فوقهم كما يتراءون

والذين

والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب
صفة ابواب الجنة نا سعيد بن ابى مريم قال نا محمد بن مطرف
قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبى عليه السلم قال فى الجنة
ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال
النار
النبى عليه السلم من انفق زوجين دعى من باب الجنة فيه عبادة عن النبى
١٥٤ عليه السلم باب صفة الجنة والنار وانها مخلوقة غساقا
يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسيق واحد غسلين
كل شىء غسلته فخرج منه شىء فهو غسلين فعلين من الغسل من
الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال
به الريح
غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمى ومنه حصب جهنم
يرمى به فى جهنم هم حصبها ويقال حصب فى الارض ذهب والحصب
مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون
تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقى القفر
من جحيم
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط
طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
يسجرون
وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار
ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس
هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا
خلاهم يعدوا بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس
اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها نا ابو الوليد قال نا
شعبة عن مهاجر ابى الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت

زيدين سان

ابا ذر يقول كان النبي عليه السلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي عليه السلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله عليه السلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الزمهرير ثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر هو العقدي قال نا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام ثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج سمعت النبي عليه السلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء ثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلم قال الحمى من فيح جهنم نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي عليه السلم يقرأ

على المنبر ونادوا يا مالك ثنا علي قال نا سفين قال ثنا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله عليه السلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دايم قال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان ثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر النبي عليه السلم قال وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عايشة قالت سحر النبي عليه السلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفاي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع هذا الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال

لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر
قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي عليه السلم ثم رجع فقال
لعائشة حين رجع نخلها كأنها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته
استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن
يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر نا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سلمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب كل
عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت
عقدة كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس
كسلان حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي عليه السلم رجل نام
ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال
في أذنه نا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن منصور عن سالم
بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي عليه السلم
قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره
الشيطان نا محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلم إذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة

حتى تغيب

حتى تغيب

الشمس ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين
قرني الشيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام نا أبو معمر — أو الشياطين
قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح
عن أبي سعيد قال قال النبي عليه السلام إذا مر بين يدي أحدكم
شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فليقاتله فإنما هو شيطان — فإن أبى
قال وقال عثمن بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن
أبي هريرة قال وكلني رسول الله عليه السلم بحفظ زكوة
رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله عليه السلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي عليه السلم صدقك وهو كذوب ذاك
الشيطان نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله عليه السلم
يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول
من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته نا يحيى بن بكير
قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي
أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت
أبواب جهنم وسلسلت الشياطين نا الحميدي قال نا سفين قال
قال نا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال نا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله يقول إن موسى الفتى — قال

كعب

آتنا غداءنا وقال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي
امر الله به نا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن عبدالله بن دينار
عن عبدالله بن عمر قال رايت رسول الله عليه السلم يشير الى المشرق
فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان نا يحيى بن جعفر قال نا محمد بن عبدالله الانصاري
قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي عليه السلم
قال اذا استجنح الليل او قال جنح الليل فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من العشاء
فحلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر
اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا
نا محمود بن غيلان قال نا عبدالرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت
فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة
بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم
اسرعا فقال النبي عليه السلم على رسلكما انها صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري
من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا
او قال شيئا نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت
عن سليمن بن صرد قال كنت جالسا مع النبي عليه السلم اني لاعلم

ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال
النبي عليه السلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ذهب منه ما يجد فقالوا له ان النبي عليه السلم
قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال وهل بي جنون نا آدم
قال نا شعبة قال نا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال
اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما
ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم
عن كريب عن ابن عباس مثله نا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم انه صلى صلاة فقال
ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع علي الصلوة فامكنني الله منه فذكره
نا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلم اذا نودي
بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها
ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر
كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى ام
اربعا سجد سجدتي السهو نا ابو اليمان قال انا شعيب عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلم كل بني آدم يطعن
الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب نا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن المغيرة
عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا ابو الدرداء قال اليس فيكم

١٩٥ الصلاة فيقطع الصلوة يكون جنبه من هاهنا يعني من العراق

الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه نا سليمن بن حرب قال نا شعبة
عن مغيرة فقال الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا قال وقال الليث
حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة
عن عايشة عن النبي عليه السلم قال الملايكة تحدث في العنان والعنان
الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن
كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة نا عاصم بن علي قال نا ابن ابي
ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال
التثاوب من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم
اذا قال ها ضحك الشيطان نا زكريا بن يحيى قال نا ابو اسامة قال هشام
انا عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله نا الحسن بن الربيع
قال نا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عايشة
سالت النبي عليه السلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلوة احدكم نا ابو المغيرة قال نا الاوزاعي
قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي عليه السلم
ح وحدثني سليمن بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال النبي عليه السلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها

يتحدث
تقروا فتقرها
التثاوب
تختلسه
يحيى بن ابي كثير

فانها لا تضره نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر
من ذلك نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن
ابي وقاص قال استاذن عمر رضي الله عنه على رسول الله عليه السلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن
عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله ورسول الله يضحك
سنك يا رسول الله قال عجبت من هولاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله
كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله عليه السلم قلن نعم انت افظ واغلظ من
رسول الله عليه السلم قال رسول الله عليه السلم والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك نا ابراهيم
بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى
بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال اذا استيقظ
احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان

فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله صح
افظ منه
ولكن
اراه

يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن

وثوابهم وعقابهم لقوله عز وجل يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الاية بخسا نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب نا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله واذ صرفنا اليك نفرا

من الجن الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا اي وجهنا

باب قول الله وبث فيها من كل دابة

قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان

فانهما

الحبل

الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله عليه السلام قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر راني ابو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم نا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله عليه السلام بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر نا قتيبة قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي عليه السلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا نا اسحق قال انا روح قال انا ابن جريج قال اخبرني عطا

سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله عليه السلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله ثنا موسى بن
اسمعيل قال نا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي عليه السلم قال فقدت
امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان
الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاة شربت فحدثت كعبا فقال انت
سمعت النبي عليه السلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرأ التورية ثنا سعيد بن
عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عايشة
ان النبي عليه السلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص
ان النبي عليه السلم امر بقتله ثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا
عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته
ان النبي عليه السلم امرها بقتل الاوزاغ ثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا
الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة ثنا
مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة امر النبي عليه السلم بقتل الابتر
وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل ثنا عمرو بن علي قال نا ابن ابي عدي عن ابي يونس
القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي عليه السلم
هدم حايطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه
فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي عليه السلم قال لا تقتلوا الجنان
الا كل ابتر ذي الطفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ثنا مالك بن اسمعيل

الفويسق

الاوزاغ

قال نا جرير

قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه
ابو لبابة ان النبي عليه السلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

١٥٦

باب خمس من الدواب فواسق

يقتلن في الحرم ثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة عن النبي عليه السلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم
الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور ثنا عبد الله بن مسلمة
قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب
والفارة والكلب العقور والغراب والحداة ثنا مسدد قال نا حماد بن
زيد قال نا كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله يرفعه قال خمروا الآنية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء
فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن
عطاء فان للشياطين ثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرني يحيى بن آدم عن
اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا
مع رسول الله عليه السلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها
من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال
حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود

عن عبد الله نا نصر بن علي قال اخبرنا عبد الاعلى قال نا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال دخلت امراة النار في هرة
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال ونا عبيد الله
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام مثله نا اسمعيل
بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله عليه السلام قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته
نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه

فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء نا خالد بن مخلد قال نا سليمن
بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال
سمعت ابا هريرة يقول قال النبي عليه السلام اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى
شفاء نا الحسن بن صباح قال نا اسحق الازرق قال نا عوف
عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال
كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت
له من الماء فغفر لها بذلك نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
حفظته من الزهري كما انك هاهنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة
عن النبي عليه السلام قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة نا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب نا
موسى بن اسمعيل قال نا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة

حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص
من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية نا عبد الله بن مسلمة
قال نا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السايب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السايب
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه
القبلة

باب خلق آدم عليه السلم

وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل
الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا
تسجد ان تسجد

باب قول الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة

قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا
المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون
النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل
كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين
الا من امن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن لازب لازم ننشيكم
في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات
هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال فازلهما فاستزلهما يتسنه يتغير اسن متغير المسنون
المتغير حما جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق
الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سواتهما كناية عن
فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى
ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم نا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي عليه السلم قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب
فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله

فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة
على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن نا قتيبة بن سعيد قال
نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم
على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون
أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأنجوج عود
الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة
أبيهم ستون ذراعا في السماء نا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن
عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم
إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله
عليه السلام فبم يشبه الولد نا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد
عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله عليه السلام المدينة
فأتاه فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط
الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى
أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله عليه السلام خبرني
بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقال رسول الله عليه السلام أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت
وأما الشبه بالولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه
له وإذا سبقت كان الشبه لها فقال أشهد أنك رسول الله ثم
قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم

بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا
وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج إليهم
عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده
ورسوله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه نا بشر بن محمد
قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام
نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها
نا ابو كريب وموسى بن حزام قالا نا حسين بن علي عن زائدة
عن ميسرة الأشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
عليه السلام استوصوا بالنساء خيرا فإن المرأة خلقت من ضلع
وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن
تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء نا عمر بن حفص
قال نا أبي قال حدثنا الأعمش قال نا زيد بن وهب قال نا عبد الله قال
حدثنا رسول الله عليه السلام وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه
في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه
ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل
أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار
~~حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار~~

نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس
عن انس بن مالك عن النبي عليه السلام قال ان الله وكل في الرحم ملكا
فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد
ان يخلقها قال يا رب اذكر ام انثى يا رب شقى ام سعيد فما الرزق
فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه نا قيس بن حفص قال
نا خلد بن الحرث قال نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس
يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة
لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدى به قال نعم قال فقد
سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بى
فابيت الا الشرك نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابى قال نا
الاعمش قال حدثنى عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل

باب الارواح جنود مجندة

قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت سمعت
النبي عليه السلام يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف قال نا يحيى بن ايوب حدثنى
يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادى الراى ما ظهر
لنا اقلعي امسكى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض
وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة داب حال انا ارسلنا نوحا

الى قومه الى آخر السورة نا عبدان قال انا عبد الله عن يونس
عن الزهرى قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال انى لانذركموه وما من نبى الا انذره قومه لقد انذر نوح
قومه ولكنى اقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون انه
اعور وان الله ليس باعور نا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابى سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبى قومه انه اعور
وانه يجئ معه بمثال الجنة والنار فالتى يقول انها الجنة هي النار
وانى انذركم كما انذر به نوح قومه نا موسى بن اسمعيل قال نا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجئ نوح وامته
فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل
بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبى فيقول لنوح من يشهد لك
فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
نا اسحق بن نصر قال نا محمد بن عبيد الله قال نا ابو حيان
عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والآخرين
في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنوا منهم الشمس

فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون
الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فياتونه فيقولون
يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة
فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل
الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى
الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل
تعطه قال محمد بن عبيد عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول قرا فهل
من مدكر مثل قراءة العامة

باب قول الله تعالى

وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه
في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس
هو ادريس

باب ذكر ادريس وقول الله عز وجل

ورفعناه مكانا عليا وثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
ح وثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال
انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله عليه السلم قال فرج
سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم

ففرج

ثم جاء بطست من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه
اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم
بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله بكا
ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له
خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات
ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه
فذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة
وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال
واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان
قال النبي عليه السلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف
صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي عليه السلم
ففرض الله علي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى امر على موسى فقال
موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال
فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت الى موسى فقال ذلك
ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع
ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت

وهي خمسون

اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى

السلامة

وهو صوت قد استخبيت من زنجيه ثم انطلق حتى اتى بي الى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

باب قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا

وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمن عن عايشة عن النبي عليه السلم وقول الله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية الاية اصولها فهل ترى لهم من باقية نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطايي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غاير العينين مشرف الوجنتين كث اللحية محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال

قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لين انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد نا خالد بن يزيد قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي عليه السلام يقرا فهل من مدكر

باب قصة ياجوج وماجوج

وقول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين الى قوله سببا طريقا الى قوله اتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا اصبب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة قال رجل للنبي عليه السلام رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان النبي عليه السلام دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج

ثم ادخلت الجنة | عاد | فغضبت | ناتي الجبين | رصاصا | وكان وعد ربي حقا | بلغ مقابلة | من الارض

والتي

وسلم يأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها فقالت
زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث نا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال
نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال فتح
الله من ردم يأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين نا إسحق بن — هذه
نصر قال نا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى — قال نا أبو صالح
عليه السلام قال يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا
ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلاً ومن يأجوج ومأجوج ألف — واحداً
ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا
فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو
أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا قال ما أنتم
في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كالشعرة البيضاء
في جلد ثور أسود

باب قول الله عز وجل

واتخذ الله إبراهيم خليلاً وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً
وقوله عز وجل إن إبراهيم لأواه حليم قال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة — الأواه
نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال إنكم محشورون

حفاة عراة غرلاً ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين
وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن ناساً من أصحابي يؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول أصيحابي أصيحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم مذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيداً ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم نا إسماعيل بن عبد الله قال
حدثني أخي عبد الحميد عن إبراهيم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة
وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني
فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني
يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله إني حرمت الجنة
على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ
ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار نا يحيى بن سليمان قال حدثني
عمرو أن بكيراً حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني قال دخل النبي عليه السلام البيت
فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما هم فقد سمعوا أن الملائكة
لا تدخل بيتاً فيه صورة وهذا إبراهيم مصور فما له يستقسم نا إبراهيم
بن موسى قال نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام لما رأى الصور في البيت
لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل بأيديهما الأزلام فقال
قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن
سعيد قال نا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة

إن استقسما

(هامش: الذيخ ذكر الضباع — ملتطخ — ابن وهب قال أخبرني عمرو)

قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس نبي الله بن
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا مؤمل قال نا اسمعيل قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا
على رجل لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابراهيم حدثني بيان بن طويل م
عمرو قال حدثنا النضر قال اخبرنا ابن عون عن مجاهد
انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال مكتوب بين عينيه كافر او
ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم
واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر
اليه انحدر في الوادي نا قتيبة بن سعيد قال نا مغيرة يكبر م
بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي
عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم نا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال نا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد
الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه ابن عجلان عن ابيه
ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة نا سعيد بن تليد الرعيني
قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا

محمد بن
ح وحدثنا محبوب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن
في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم
هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان ها هنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه
فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض
مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني
فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي
ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته
فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر
فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر
في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء نا عبيد الله بن
موسى او ابن سلام عنه قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله عليه السلام
امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم نا عمر بن حفص بن
غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا حدثني ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول
يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم
بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم باب يزفون النسلان في المشي

دخلت

[illegible]

لابنه يا بني

وسلم

حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال اتي النبي عليه صلى الله عليه السلام يوما بلحم فقال
ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنوا الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابراهيم
فيقولون انت نبي الله وخليله في الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فيذكر كذباته
نفسي نفسي اذهبوا الى موسى قال تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن
عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال
يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا قال الانصاري
نا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان
جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال اقبل ابراهيم
باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابراهيم وبابنها
اسمعيل حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب
السختياني وكثير بن كثير بن المطلب ابن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر
عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام
اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم
وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق
زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك
ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفا ابراهيم منطلقا
فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي
ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله

الله امرك

امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم
حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا
بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع
اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية
ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت
عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت
من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي
الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها
فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما
فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم
تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث
فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه
حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت
تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو
تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا
قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان هاهنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله

هذا

من جرهم

وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ
عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في
أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء عائفا الا مترددا
لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين
فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم اسمعيل
عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن
لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فألفى ذلك أم اسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا فأرسلوا إلى أهليهم
فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام
وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك
زوجوه امرأة منهم وماتت أم اسمعيل فجاء ابراهيم بعدما تزوج
اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته فقالت
خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بشر في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه
آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا
فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد
وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام
ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي
بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله

ثم أتاهم

ثم أتاهم بعد فلم يجده ودخل على امرأته فسألها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال
فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم
دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه
قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه
فلما جاء اسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن
الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف
عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم وهو يقرأ عليك
السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة
أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل
يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا
كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل إن الله أمرني
بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال
إن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة
على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل
يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه
له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم

يا اسمعيل

على ما حولها

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال
حدثنا عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام
اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة
فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى بلغوا
كداء نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله
قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت هل تحس
احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة
ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ
للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي
احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم
تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل
قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء
فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القسم صلى الله عليه
وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر
لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم

ونظرت ح

فدهشت

بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم
فنظروا فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل
تاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة
قال ثم بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم
فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء
غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك
قال ثم بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء قال فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم
فقالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم
صلى الله عليهما قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان
ربك امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم
يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك السميع العليم
قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا
ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اين ما ادركتك
الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بطير كا

طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن ابراهيم حرم مكة
وإني أحرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن
قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله أن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله قال ألم ترى أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا
عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد ابراهيم فقال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد لم يتمم
ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم أبي بكر بن
الزرقي حدثني أبو حميد الساعدي أنه قال أنهم قالوا يا رسول الله كيف
نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وأزواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وأزواجه
وذريته كما باركت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد حدثنا قيس بن
حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا
أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك
هدية سمعتها من النبي عليه السلام فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا
رسول الله عليه السلام فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت
فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

[illegible] وعلى آل ابرهيم

[illegible]

كما صليت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد حدثني عثمن بن أبي شيبة قال
نا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي عليه السلام يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بهما
اسمعيل واسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة **باب** قول الله عز وجل ونبئهم عن ضيف ابراهيم إذ دخلوا
عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون قالوا لا توجل لا تخف وإذ قال
ابرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن
بالشك أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من ابراهيم إذ قال
رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي **باب** قول الله تعالى واذكر
في الكتاب اسمعيل إنه كان صادق الوعد نا قتيبة بن سعيد قال نا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول الله عليه السلام
على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد
الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا
يا رسول الله نرمي وأنت معهم فقال ارموا وأنا معكم كلكم **باب** قصة
اسحق بن ابرهيم النبي عليه السلام فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن

له شلون حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم
الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسئلك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا **باب**
ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون الى قوله فساء مطر المنذرين
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي
الى ركن شديد **باب** فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم تجهلون منكرون
نا محمود قال نا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله قال قرا النبي عليه السلام فهل من مدكر **باب**
قوله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما
حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما
حجرت عليه من الارض ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال
للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
سمعت النبي عليه السلام وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب
لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو

ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان ابن حيان ابو زكريا قال
نا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا
منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك
الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي عليه السلام
من اعتجن بمائه فليلقه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان
الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر
واستقوا من بئارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئارها وان يعلفوا
الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها
الناقة تابعه اسامة عن نافع حدثني محمد قال اخبرنا
عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع
بردائه وهو على الرحل حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب قال
حدثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت

فقالوا قد عجنا منها

حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي عليه السلام
انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم باب
قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال
اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس
عن هذا نسئلك فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله
بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن
العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا اخبرنا محمد قال اخبرني عبدة عن
عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي عليه وسلم بهذا
حدثنا بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف
متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة
او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر حدثنا الربيع
بن يحيى قال حدثنا زايدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة
بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رجل فقال

ابا ح

مثله فقالت مثله فقال مروا ابا بكر فانكن
صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم وقال حسين عن زايدة رجل
رقيق حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش
بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء هو ابن اخي قال حدثنا جويرية بن اسماء
عن ملك عن الزهري ان سعيد بن المسيب
وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان
ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام قال
انا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق
قال سالت ام رومان وهي ام عايشة عما قيل
فيها ما قيل قالت بينما انا مع عايشة جالستان اذ ولجت
علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان
وفعل قالت فقلت لم قالت انه نما ذكر الحديث

فقالت عايشة اى حديث فاخبرتها قالت سمعه ابوبكر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخررت
مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت
حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به
فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقونى
ولئن اعتذرت لا تعذرونى فمثلى ومثلكم كمثل
يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون
فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل
فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرنى عروة انه سال عايشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم ارايت قوله تعالى
حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا
قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها فاما هذه الآية قالت
هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء
واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا
ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيئسوا
افتعلوا من يئست منه من يوسف قال اخبرنى عبدة قال
حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن

عن ابيه عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه انى مسنى
الضر وانت ارحم الراحمين اركض برجلك اضرب يركضون
يعدون حدثنى عبد الله بن محمد الجعفى قال نا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثى فى ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لى عن بركتك باب
واذكر فى الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه
من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا
اخاه هرون نبيا نجيا كلمه يقال للواحد والاثنين والجميع
نجى ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب سمعت
عروة قال قالت عايشة فرجع النبى صلى الله عليه وسلم الى خديجة
يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر
يقرا الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة
هذا الناموس الذى انزل الله على موسى وان ادركنى يومك انصرك
نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذى يطلعه بما يستره
عن غيره باب قوله وهل اتاك حديث موسى اذ رآى
نارا فقال لاهله امكثوا انى آنست نارا بصرت لعلى آتيكم منها

تلقف تلقم
باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
من الله فرعون الى قوله مسرف كذاب

بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها نودى يا موسى انى انا ربك
فاخلع نعليك انك بالوادى المقدس طوى حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبى الله عليه السلام حدثهم عن ليلة اسرى به حتى اتى السماء الخامسة
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبى الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابى على عن انس
عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب وقال رجل

مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان
يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم الآية

باب قول الله تعالى

وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابراهيم
بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهرى
عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسرى به رايت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه
ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين فى احدهما لبن وفى الآخر خمر فقال
اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنى محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية حدثنا
ابن عم نبيكم يعنى ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغى لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبى عليه السلام

ليلة اسرى به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال
عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا على بن عبد
الله قال حدثنا ايوب السختيانى عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعنى يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى
واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى
منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله تعالى

وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة الى قوله
وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال
كالواحدة كما قال ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا
ملتصقتين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادرى افاق قبلى ام جوزى بصعقة الطور حدثنى
عبد الله بن محمد الجعفى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابى هريرة قال قال النبى عليه السلام لولا بنو اسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

باب

طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه
صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط فى يده

باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن على قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنى ابى عن صالح عن ابن شهاب
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس

والحر بن قيس

تمارى الامتراء الشك وكذلك التمارى ص

الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب
فدعاه فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل
السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل
اليه فجعل له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ
أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال نا عمرو بن دينار
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى
آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه وقال له بلى
لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب فمن لي به وربما
قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله
في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه
واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون

يذكر شأنه

أثر

عمرو بن يسار

حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت
فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا
يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز حيث امره الله تعالى فقال له فتاه أرأيت
اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا
ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله
لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال انك
لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله
امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة
كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا
في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
في الماء نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي
وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره
من البحر اذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع

قال هل اتبعك م

الخبرة التعجيب

لوحًا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول
عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئًا
إمرًا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرًا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرًا فكانت الأولى من موسى نسيانًا فلما خرجا
من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه
بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئًا
فقال له موسى أقتلت نفسًا زكية بغير نفس لقد جئت شيئًا نكرًا قال
ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرًا قال إن سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرًا فانطلقا حتى إذا
أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا
فيها جدارًا يريد أن ينقض مائلًا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان
كأنه يمسح شيئًا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلًا إلا مرة
قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى
حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرًا قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرًا قال
النبي عليه السلام وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من
خبرهما قال وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبًا وأما الغلام فكان كافرًا وكان أبواه مؤمنين
ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان
حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان
فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته

منه مرتين أو ثلاثًا وحفظته منه أنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال
أنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن
النبي عليه السلام قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء
فإذا هي تهتز من خلفه خضراء باب (قال الفربري) حدثنا إسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل
ادخلوا الباب سجدًا وقولوا حطة نغفر لكم فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني
إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلًا حييًا ستيرًا
لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه
من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من
عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله تعالى
أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يومًا وحده فوضع
ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها
وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل
يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل
فرأوه عريانًا أحسن ما خلق الله عز وجل وأبرأه مما
يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر
ضربًا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبًا من أثر ضربه ثلاثًا أو أربعًا
أو خمسًا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى

من سفيان بطوله صح

آفة

الأدرة عظيم الخصيتين

فرأوه

فبرّأه مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن الاعمش قال سمعت ابا وايل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه
الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب
في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب قوله تعالى يعكفون على اصنام لهم متبّر خسران
وليتبّروا يدمّروا ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول
الله عليه السلام قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى
الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها **باب**
واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية
العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل
تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة
من العيوب لاشية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء
كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم **باب**
وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده
على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله عز وجل ان

ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال
رسول الله عليه السلام فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق
تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه نا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان ممن
صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله عليه السلام
احتج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك
خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان
اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين
نا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله عليه السلام
يوما فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق

فقيل هذا موسى من قومه باب

قول الله تعالى وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب

ان قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا وقال الظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم باب

قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون ... فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم وهو مغموم

وضرب

يكمل

يغنوا

احزن

التربيه

اذ ابق

وحدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش صح

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب

وقوله تعالى

واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت

يتعدون يتجاوزون إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
شوارع الى قوله واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس شديد
بما كانوا يفسقون الى قوله كونوا قردة خاسئين **باب**
قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها
زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال
أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد
أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق
ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فينفصم واعملوا صالحا
إني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر
بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل
الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال
أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لأصومن
النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر
وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها

يفسقون

بلس م

ولا تدق معا فيتسلسل

صلى الله عليه وسلم

وذلك مثل

وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله
قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل
من ذلك يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال نا
مسعر قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فإنك إذا
فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل
شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت
إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود وكان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى **باب**
أحب الصلوة الى الله صلوة داود وأحب الصيام الى الله صيام
داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر
عندي الا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله
بن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام
الى الله صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما
وأحب الصلوة الى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه **باب** واذكر عبدنا أحب الصلوة
الى الله صلوة داود ذا الأيد انه أواب الى قوله وفصل الخطاب
قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى
سواء الصراط ان هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة

الله

قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه قال لا أفضل من ذلك

ب

ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل
وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته
عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي الى قوله إنما فتناه قال
ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشديد التاء فاستغفر امتحناه
ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد قال حدثنا سهل بن يوسف قال
سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص أأسجد
فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم ابن عباس
ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم
السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب

قول الله تعالى عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع
المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان وقوله
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر
أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله يعملون باذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير
له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل
وجفان كالجواب كحياض الإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض
وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة
تأكل منسأته عصاه فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا منسأته
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي

من ذكر ربي

من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق
قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى
تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة
أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج
حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا
من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه
فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من إنس أو جان
مثل زبنية جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا
إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل
الله وقال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال ثنا إبراهيم التيمي عن أبيه
عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أولا قال
المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما
قال أربعون ثم قال حيث ما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك قال
مسجد ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل
رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار
وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب
بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
بن داود عليهما السلام فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ
وما كنا نقول إلا المدية **باب** قول الله تعالى
ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر
لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد وإذ قال لقمان لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله إلى قوله ولا تصعر خدك للناس ولا تمش
في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الإعراض
بالوجه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس
إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم
حدثنا إسحق قال أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأعمش
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول
الله أينا لا يظلم نفسه فقال ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا

ما قال لقمان

ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم **باب** واضرب لهم
مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم
اثنين فكذبوهما قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن
عباس طائركم مصائبكم **باب**
قوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا
قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن
بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي
عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب
واجعله رب رضيا يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى
لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا
بالله ربا وبالإسلام عتيا عصيا عتوا قال رب أنى يكون لي
غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال
كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك
شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال
سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم
أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب
بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة
وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا شقيا وسلام
عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا
عاقرا الذكر والأنثى سواء حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى
قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم

حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح

باب قوله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت
من أهلها مكانا شرقيا إذ قالت الملائكة إن الله يبشرك
بكلمة إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على
العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت
امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل
مني إنك أنت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب إني
وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى
وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا
وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد
عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله
إن الله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل
عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين
وآل محمد يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
ويقال آل يعقوب أهل يعقوب إذا صغروا آل ردوه إلى الأصل
قالوا أهيل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم

يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها
ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم

باب وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله
اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي
لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم
يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون يقال يكفل يضم
كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها
حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال
حدثني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها
مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة

باب قول الله تعالى وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة
منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم إلى قوله كن فيكون يبشرك
ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال إبراهيم المسيح الصديق
وقال مجاهد الكهل الحليم والأكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر
بالليل وقال غيره من يولد أعمى حدثنا آدم قال نا شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل
وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم
تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري
واسحق الكلبي عن الزهري باب

قوله تعالى

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه فآمنوا بالله ورسله الى قوله وكفى بالله وكيلا قال
ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه
احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ
قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله
الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير
عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء
باب واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من
اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق
فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجأها اضطرها

تساقط

تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن
عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال
ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان
كنت تقيا قال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم قال
حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى
وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته
امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا
صومعته فانزلوه وسبوه وتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال
من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها في بني اسرائيل
فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله
فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه
فترك ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر وحدثني محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال
مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت
عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر
كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه
ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل
لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا اسرائيل قال اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم
فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم
جسيم الصدر سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي
عليه السلام يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله
ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل
ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم
رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه

من رايت

من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف
بالبيت فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا
احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن
سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه لعيسى احمر
ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط
الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا
رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه
طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن
قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال انه قد كان فيما مضى من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه
منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي
عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا
فساله فقال له توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل
ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الى هذه تقربي والى
هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد

عن أبي سلمة

عن الأعرج عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم أقبل على الناس بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها
فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال
الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر
وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها
بشاة فطلبه حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا
استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر
وعمر وما هما ثم حدثنا علي حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام مثله حدثنا
إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا
له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها
ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت
منك الأرض ولم أبتع منك الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك
الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد
قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام
الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد
علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
بن سليمان قال حدثنا

هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا
والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد

آخر الجزء العشرين

وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى رجلا
يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذي لا إله إلا هو فقال عيسى
آمنت بالله وكذبت عيني قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم
فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من خراسان قال
للشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها
فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن
بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه
فله أجران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الإطراء مجاوزة الحد في المدح

تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر

باب نزول عيسى ابن مريم عليه السلام

حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب الآية قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا صح حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم وتابعه عقيل والأوزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها النار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس

كان

فاجمعوا لي حطبا

لحمي

فامتحشت

وكان نباشا

عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عايشة وابن
عباس قالا لما نزل برسول الله عليه السلام طفق يطرح
خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد
يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال
قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي
خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله سايلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا
جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن
انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود
والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة كانت تكره ان يجعل يده
في خاصرته وتقول ان اليهود

الخميصة هي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة

يا رسول الله

ان ابي

تفعله

تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم من صلاة العصر الى مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت
النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى
مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا الضحاك ابو عاصم بن مخلد قال اخبرنا
الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني
ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

على قيراطين قيراطين

النحوم

قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير عن الحسن
قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ
حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول صلى الله عليه
عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز
وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث ابرص واقرع واعمى في بني اسرائيل

قال حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا
همام قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله
بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد
الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص
واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص
فقال اي شيء احب اليك لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب عنه واعطي لونا حسنا وجلدا فقال اي المال
احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص
والاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء
فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال

شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه
فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال
البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى
الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به
الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب
اليك قال الغنم فاعطاه الله شاة والدا فانتج هذان وولد هذا
فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد
من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم الا بالله
ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال
له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله
فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال
لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل
مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال فلا بلاغ اليوم الا بالله
ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري
فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت
فوالله لا اجهدك اليوم لشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم
فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله

باب قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم

بياض

بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر
ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم
فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل
منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان
لي اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى
ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني
يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق
من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت
عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان
كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عليهما ليلة
فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم
حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا
لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء
فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس
الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها
حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت
المائة الدينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
ففرج الله عنهم فخرجوا باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
ابو

واجير
انه
اوقظهما
فامكنتني

قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها
اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون
مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة
تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال
اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة
فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها
وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب تسرق
قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف
بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا
بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان
عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت
في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت
النبي صلى الله عليه يَنهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت
بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان
فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة
عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل
فاتى راهبا فسأله فقال له توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له
رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه
ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان
الله بقرة تكلم فقال اني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وبينا رجل في غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى
كأنه استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها مني فمن
لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم
قال اني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي قال حدثنا
سفيان عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله
أن تقربي وأوحى الله
إلى هذه

صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب
وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما
الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما
لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية
وانفقوا على انفسكما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن انتهيا
عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه
يسال اسامة بن زيد قال قال ماذا سمعت من رسول صلى الله عليه وسلم
في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا

نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي
ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها اما الراكب فانه كافر واما المراة
فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق
وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد
يقتله العطش اذ راته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت
موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي
سقي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي حرسي
فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن
مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه
ابي وقاص عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلم عن عامر بن سعد بن
عن ابيه انه سمعه يسال اسامة ابن زيد ماذا سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله
الطاعون صلى الله وسلم رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان
قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض

وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرار منه حدثنا
قال حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا داود بن أبي الفرات قال حدثنا عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب
يبعثه الله على من يشاء وأن الله سبحانه جعله رحمة للمؤمنين من عباده
ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابراً محتسباً يعلم
أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من
يكلم فيها رسول الله فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين
قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم
الضعيف أقاموا عليه وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت الحد
يدها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلاً
قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى قرأ آية
عليه السلام فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما
محسن ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق
قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبياً
من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول

اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن رجلاً كان قبلكم رغسه الله مالاً فقال لبنيه لما
حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيراً قط
فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا أنا
فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال
معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر قال سمعت
أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مسدد قال
حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم قال سمعته يقول أن رجلاً حضره الموت لما أيس من الحياة
أوصى إلى أهله إذا مت فاجمعوا لي حطباً كثيراً ثم أوروا ناراً
حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني
في اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك عاصف حار
فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة
قال حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسراً فتجاوز عنه لعل الله أن
يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت

قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني واطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله
لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به
ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال
ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك وقال غيره مخافتك حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها
حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها
ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن
منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل
في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون
يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده حدثنا
ادم قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال
قدم معوية بن ابي سفيان المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا
فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى احدا

الكبة بالضم من الخانم من القنلبي وغيره

يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور
يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

كتاب المناقب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المناقب

وقول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقوله واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام
والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من
مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب
عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي
عليه السلام ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من
مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحق بن ابرهيم

قال اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم
له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء
وهولاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن ابي الزناد (ياتي)
عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع
لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون
من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه (خير)

باب — حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى
قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه
قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم (يعني نزلت تفسيرا ولم تنزل قرانا)
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس
عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا
جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة و (في الفادين)
مضر حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية سميت اليمن لانها
قال ابو عبد الله

(الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة)

من يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشامة
الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم

باب مناقب قريش

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد
بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد
من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه
سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم
يتحدثون باحاديث ليست في كتاب الله ولا توثر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه (كبه الله لوجهه)
الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم
بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي عليه السلام
قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا (يحيى بن بكير قال حدثنا)
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمن بن عفان فقال يا رسول الله
اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة (محمد عن عروة)
ابن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني
زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم

قال أبو عبد الله

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد ح وقال يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة
ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير
أحب البشر إلى عائشة بعد النبي عليه السلام وأبي بكر وكان أبر
الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت
فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي
علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال
رسول الله عليه السلام خاصة فامتنعت فقال له الزهريون
أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود بن عبد
يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب
ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم حتى بلغت أربعين
وقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ
منه ٣٦ باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم
وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب

(هامش: اللهم ... / ثم تنزل تعتقهم)

نسبة اليمن إلى إسماعيل منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن
عامر من خزاعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد
قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من
أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم
كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم
قال فقال لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال
ارموا وأنا معكم كلكم باب
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي
حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس
من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله ومن
ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا علي بن عياش قال حدثنا جرير قال حدثني عبد الواحد
النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول
الله عليه السلام إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه
أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أبي جمرة سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله عليه السلام
فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا
بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربعة
وأنهاكم عن أربعة الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة

(هامش: بن عبيد الله / تقول / حيان قلنا)

وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء
والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ههنا يشير
إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب

قصة زمزم حدثنا زيد هو ابن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة سلم
ابن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة
قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى
قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج
بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني
بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله
لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني
من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه
وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد
قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق
إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره
فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه
بشيء قال فمر بي علي فقال أما آن للرجل يعرف منزله بعد
قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك
هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني
أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه
نبي فأرسلت أخي ليكلمه ولم يشفني

فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال أما إنك قد رشدت
هذا وجهي إليه فاتبعني أدخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا
أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت
فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي
يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا
فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم
فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى
هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب
علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار
ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت
الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى
هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالأمس فأدركني العباس فأكب علي
وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة

وأشجع حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش
والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن غرير الزهري
قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح قال حدثنا
نافع أن عبد الله أخبره

أن رسول الله صلى الله عليه قال على المنبر غفار غفر الله
لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان أو حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة
ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني
عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال
رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني
أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي قال حدثنا غندر
يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما
بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه
وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي عليه السلام أرأيت
إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا
من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا
قال نعم والذي نفسي بيده إنهم لأخير منهم حدثنا سليمان قال
ابن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة

قال قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال
شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيامة
من أسد وتميم وهوازن وغطفان باب

ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه باب ما ينهى من دعوى
الجاهلية حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا
فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري
يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال
ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة
وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر
ألا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثنا

تدعوا [illegible]

ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن سفيان عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

حدثني اسحق بن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان اول من سيب السوائب

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب
فاقرأ ما فوق الثلثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين
قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين

باب من انتسب الى آبائه

في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى
الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون
قريش وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي عليه السلام يدعوهم قبائل قبائل حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم
من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله
لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال
هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم

باب قصة الحبش

وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت
عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر
الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب من احب ان لا يسب نسبه حدثني
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد حدثني ابرهيم
بن المنذر قال حدثنا معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عقيل عن

نسبي

المنافحة والمكافحة والمدافعة والمضاربة المراد المنافحة هنا هجاء المشركين ومجاوبتهم

لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا سليم يعني ابن حيان قال حدثنا سعيد بن
مينا عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله عليه السلام قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي
كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة
من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي عليه السلام
توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى
الله عليه وسلم

محمد

هذه

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت
النبي عليه السلام فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين
قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب حدثني اسحق
بن ابراهيم قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال رايت السايب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال
قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله
عليه السلام ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي باب
خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن الجعيد بن
عبد الرحمن سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال
ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال

ابراهيم بن حمزة زر الحجلة باب
صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمر بن
سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي والحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي
لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال نا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا ابن فضيل قال نا اسمعيل ابن ابي خالد قال سمعت
ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن
ابن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض
قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر
قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول
صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى
العنفقة حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا حريز بن عثمان
انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان
في عنفقته شعرات بيض حدثنا ابن بكير قال حدثنا
الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن قال سمعت

أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون أمهق
ليس بأبيض ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل
أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين
وقبض ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت
شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر
من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك بن
أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن
مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق
وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا إسحاق بن
منصور قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق
قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا إنما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء

لم أر شيئا أحسن قط منه وقال يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه
إلى منكبيه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال
سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي قال حدثنا
حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة قال حدثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين و
العصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون
عن أبيه عن أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة
وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها
وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا
هي أبرد من الثلج وأطيب من رائحة المسك حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثني
يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج
قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير
وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد

واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك
منه نا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثني يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم
وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه نا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم
اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير

ما خير رسول الله عليه السلام بين امرين الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها نا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا
الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت
ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي
صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي
قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه
حتى نرى ابطيه حدثنا عبد الاعلى ابن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه
في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه

الخدر ناحية البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر فهي مخدرة

حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله
عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا
عبد الاعلى ابن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في
الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه
وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت
بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا محمد بن
سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون ابن
ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى
بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذونه ثم دخل فاخرج العنزة
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه
فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين
يديه الحمار والمراة حدثني الحسن ابن الصباح البزار قال
حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابا فلان
جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله عليه السلام
يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي

سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد
بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال
عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا
فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام
قلبي حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن
عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس ابن مالك يحدثنا عن
ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه
ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤه ليلة اخرى
فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه
ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام
قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء باب
علامات النبوة في الاسلام حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء
قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم

فادلجوا ليلتهم

مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم
اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه
ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى
يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل
يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي عليه السلام فنزل
فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما
انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال
اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا
عطشا بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا
ماء قلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا
انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها
من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل
الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها
فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا
فملانا كل قربة معنا واداوة غير انا لم نسق بعيرا وهي
تكاد تنضرج من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من
الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس
او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المراة
فاسلمت واسلموا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم

انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه

باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع
من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلاث مئة او زهاء ثلاث مئة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله عليه السلام يده في ذلك
الاناء فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الماء ينبع من تحت
اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند آخرهم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حزم قال
سمعت الحسن قال حدثنا انس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا
يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق
رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذ النبي
عليه السلام فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح
ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون
من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة
فقام من كان قريب الدار من المسجد فتوضا وبقي قوم
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء
فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم
اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا

قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس
نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما
بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه
كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا
مية الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية
اربع عشرة مية والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك
فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البير
فدعا بماء فمضمض ومج في البير فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول
الله عليه السلام في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال
بطعام فقلت نعم فقال رسول الله عليه السلام لمن معه قوموا

فانطلق

ومج اي صب

دسه اذا ادخل

فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة
فادمته ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم سبعون او ثمانون رجلا حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسرائيل عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد
الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت
الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه

عكة

فت الشي كسره

العكة وعا من جلود

توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله
ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش
علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا
ثم آخر ثم جلس عليه فقال أين غرماؤك فأوفاهم الذي
لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
معتمر عن أبيه قال حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن
أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس
أو بسادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي
وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبيت
أبي بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى
صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى صلى العشاء تعشى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء
الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك
قال أوما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم
فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من
اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت

أكثر

أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال
لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر
مما قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان
الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم
أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال أكلوا
منها أجمعون أو كما قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز
عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة
قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم
جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء
فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل
الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا
فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم
ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب يتصدع حول
المدينة كأنه إكليل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن
كثير أبو غسان قال حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو
أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه

تحت الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد أخبرنا
عثمان بن عمر قال أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا
ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي
عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة
إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله
ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل
النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه تئن أنين الصبي الذي يسكن
قالت كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني
حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع
له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار
حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة ح وحدثني
بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت
أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب قال أيكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا أحفظ
كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة

الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كما يموج
البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها
بابا مغلقا يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق
قلنا علم الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته
حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا
فسأله من الباب فقال عمر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير
الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على
أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا
وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره
عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال
إسمعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي
الحديث مني فيهن سمعته

يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر
وهذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمن
بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي
الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن
وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم
فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون
فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم قال حدثنا النضر قال اخبرنا اسرائيل
قال حدثنا سعد الطائي قال اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم
قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة
ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة
قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين قد
سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت

كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة
لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله
احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم
له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى
فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر
عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى
الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة
فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن
افتتح كنوز كسرى ابن هرمز ولئن طالت بكم حياة
لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج
ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم
قال حدثنا محل بن خليفة قال سمعت عديا كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال
قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني
قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض

واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال
هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته
ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب ابنة
جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب
فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث وعن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث
ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله ماذا انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتن
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن
الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري انه قال لي اني اراك تحب الغنم
وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون
الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال
في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز
الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن

عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن
الاسود عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا
الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما
وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول
الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله
الذي لكم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو معمر اسمعيل بن
ابرهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا شعبة عن ابي التياح
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال
لو ان الناس اعتزلوهم قال محمود حدثنا ابو داود قال
اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا
احمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة
فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق

او سعف الجبال

اثرة

وتسالون الله

يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة
ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثني يحيى بن موسى قال
حدثنا الوليد قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو
ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله
عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما
تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال
حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت
الشر حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الرزاق حدثنا معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا
من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل فقال عمر يا
رسول الله ايذن لي فيه فاضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى
عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون
على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد
اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد
ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي عليه السلام الذي نعته
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين قال نا الاعمش عن خيثمة
عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب
عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فان قتلهم اجرا لمن قتلهم فاقتلوهم
يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثنا قيس عن خباب ابن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا
تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض
فيجعل فيه فيجاء بالميشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين
وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله
او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا ازهر بن سعد قال اخبرنا ابن عون قال انبأني
موسى بن انس عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه
فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك
قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه
قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الآخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من
اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء

بن عازب قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر
فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة نزلت
للقرآن او تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن
معوية قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء ابن عازب
يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال
لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج
ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي حدثني يا ابا بكر كيف صنعتما
حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا
ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر
فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه
الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا
بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله
وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل
الذي اردنا فقلت له افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب
قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى
ينفض فحلب في قعب كثبة ومعي اداوة حملتها للنبي عليه
السلام يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم

فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة

براع
خرى
كثبة

فكرهت ان اوقظه فوقفت حين استيقظ فصببت من الماء
على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى
رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما
مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول
الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت
به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني
اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب
فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يلقى احدا الا رده قال
ووفى لنا . آخر الجزء الحادي والعشرين

[margin: كما ارى جلدة الى صلبة — فنجا]

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على
مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال لا باس
طهور ان شاء الله تعالى قلت طهور كلا بل هي حمى تفور
او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم
وقرا البقرة وآل عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم
فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له
فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا

[margin: فقال له]

فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه
فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد
لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح
وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا [margin: كسرى]
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس ابن شماس وفي يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي

أُرِيتُ فِيكَ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ ثُمَّ رَأَيْتُ [فِي] يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ
فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا فَأُوحِيَ [إِلَيَّ] فِي الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا
فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ
وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا
نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوِ الْهَجَرُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ
وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ
فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى
فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا وَاللهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
يَوْمَ أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي
آتَانَا اللهُ بَعْدُ يَوْمَ بَدْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا
عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَقْبَلَتْ
فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مَشْيُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرْحَبًا بِابْنَتِي ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ
ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَبْكِينَ ثُمَّ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ فَقُلْتُ مَا
مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ
مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهَا

(هامش: إليّ — الكذاب — يثرب — الهجر الأصل ... — حديثًا فبكت فقلت لها ...)

إليّ

فَقَالَتْ أَسَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَأَنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ
وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي وَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لَحَاقًا بِي فَبَكَيْتُ فَقَالَ
أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ
فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ
ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا
فَسَارَّهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَارَّنِي النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ
فَبَكَيْتُ ثُمَّ سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءً
مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ
عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلُ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا
إِلَّا مَا تَعْلَمُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ
ابْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الْغَسِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ بِمِلْحَفَةٍ قَدْ عَصَّبَ بِعِصَابَةٍ دَسْمَاءَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى
الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ النَّاسَ

(هامش: إليّ ح)

يكثرون وتقل الأنصار حتى تكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه
آخرين فليتقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم وكان
آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى
عن الحسن عن ابي بكرة أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
الحسن فصعد به على المنبر فقال حدثنا سليمان بن حرب قال
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس
ابن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل
أن يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس
قال حدثنا ابن مهدي عن سفين عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت
وأنى تكون لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط
قال فانا اقول لها يعني امرأته أخري عني انماطك فتقول
ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها
حدثني احمد بن اسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف
ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل
على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار
وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف

فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة

اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم
محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية
لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي
ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت
لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول
لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد
فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه
وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله
ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين
ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال زعم انه سمع محمدا
يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما
خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت
ما قال لك اخوك اليثربي قال وما قال زعم فاراد ان لا يخرج
فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين
فسار معهم فقتله الله حدثنا عبد الرحمن ابن شيبة قال
اخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى ابن
عقبة قال اخبرني عن سالم بن عبد الله ان رسول الله عليه السلام
قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له
ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا
في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا

اي الحكم

[illegible] حدثني عباس ابن الوليد النرسي قال حدثنا معتمر
قال سمعت أبي قال حدثنا ابو عثمن قال أُنبئتُ أن جبريل أتى
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت
هذا دحية فقالت أم سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت
خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي
عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن
الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام
كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع
أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له
عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم
فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة
يقيها الحجارة باب سؤال المشركين أن يريهم
النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة
بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن
قتادة عن أنس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن
أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية (حدثنا)
فأراهم انشقاق القمر حدثني خلف بن خالد القرشي قال حدثنا بكر بن
مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم باب حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس أن رجلين
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم) في ليلة مظلمة ومعهما مثل
المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل
واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال
حدثنا (يحيى) عن إسمعيل قال حدثنا قيس سمعت المغيرة
بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين
حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال حدثنا
الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع
معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال (من) أمتي
أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى
يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر

قال معاذ وهم بالشام فقال معاذ وهم بالشام فقال معوية
هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا شبيب بن
غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاتين
فباع احداهما بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه
وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان
الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب
من عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة
قال سمعت الحي يخبرونه ولكن سمعته يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة
قال وقد رايت في داره سبعين فرسا قال
سفيان يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير
الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد
بن الحرث قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر

ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها
في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اروائها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك
له حسنات ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورئاء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول
الله عليه السلام خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه
قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي ذيب
عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت
منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا
بعده

باب

فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

مالك

سمعت

ضمه

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو
من أصحابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أبو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان
فيغزوا فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي
زمان فيغزوا فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم يأتي على الناس زمان فيغزوا فئام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه
فيقولون حدثنا إسحق قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة
عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلثا
ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم
وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين

وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه
وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم
وأموالهم يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وينصرون
الله ورسوله أولئك هم الصادقون وقال الله إلا تنصروه فقد
نصره إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار
إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا قالت عائشة وأبو سعيد
وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء قال اشترى أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة
عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي
فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم
قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا
حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى
من ظل نأوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل
لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت
أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي
غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا
فسألته فقلت له لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش
سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم

ضرعها

قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت له هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابى بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر الى تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

الاداوة اناء صغير من جلد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابى بكر

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابى سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول

خطب

الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابى بكر

باب فضل ابى بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى وموسى التبوذكي قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل نا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة
خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر باب
حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابراهيم بن سعد
عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت
امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع اليه قالت
أرأيت ان جئت ولم أجدك كأنها تقول الموت قال ان لم تجديني
فأتي أبا بكر حدثنا أحمد بن أبي الطيب قال حدثنا اسمعيل بن مجالد
قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام
قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه
الا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا
صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله
عن عائذ الله أبي ادريس عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى
عن ركبته فقال النبي عليه السلام أما صاحبكم فقد غامر
فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت
اليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت اليك
فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فأتى منزل
أبي بكر فسأل أثم أبو بكر قالوا لا فأتى الى النبي صلى
الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى
أشفق أبو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله
والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق
وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي
مرتين فما أوذي بعدها حدثنا معلى بن أسد قال
حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء عن
أبي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فأتيته فقلت أي الناس أحب اليك قال عائشة فقلت
من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب
فعد رجالا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع
في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي
فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس
لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها
فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم أخلق لهذا ولكني
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي
عليه السلام فاني أومن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول
الله عليه السلام يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي
قحافة فنزع بها ذنوبا ما شاء الله أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف

والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله عليه السلام من جر ثوبه خيلاء لم
ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي
ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال
موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال
لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل
الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن
كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من
باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي
يدعى منها كلها احد يا رسول الله وقال نعم وارجو ان
تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال
عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني
بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه
الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي
طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين
ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم
ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال
الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد
الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت
الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا
منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته
ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني
هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم
ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء
فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم
امير قال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط

العرب دارًا واعربهم احسابًا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال
عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه
الناس فقال قايل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله
الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن
القاسم اخبرني ان عايشة قالت شخص بصر النبي صلى الله القاسم
عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثًا وقص الحديث قالت
فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف
عمر الناس وان فيهم لنفاقًا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر
ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا جامع
بن ابي راشد قال حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية
قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت
ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال عن مالك عن عبد الرحمن ابن القسم عن ابيه عن عايشة انها
قالت خرجنا مع رسول صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا الناس
على الماء وليس معهم ماء فاتى ابو بكر فقالوا الا ترى ما صنعت

عايشة

عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشة
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا
١٥٩ ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان
يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد
احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية
ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال ومحاضر
حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك بن
ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري
انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت
على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب

النصيف هو النصف كالعشير في العشر

وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر
يستأذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت
لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني
فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يأت به فاذا انسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت
على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ايذن
له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله
صلعم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف
عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت
ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عثمن ابن عفان فقلت على رسلك
وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له

وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك
فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق
الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد
احدا وابو بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم فرجف بهم فقال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا وهب بن جرير قال حدثنا
صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر
وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي
ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس
يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال
وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت
حدثني الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا
عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن
ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب
وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت
لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا
مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت

وابوبكر وعمر وفعلت وابوبكر وعمر وانطلقت وابوبكر
وعمر فان كنت لارجوا ان يجعلك الله معهما فالتفت فاني
فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثني محمد بن يزيد هو
الكوفي قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن
ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة ابن الزبير قال
سألت عبدالله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي
معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع
رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابوبكر فخنقه
حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب

ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد
العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني
دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت فقال هذا
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر
فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ

قصر

اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ
الى جانب القصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
اعليك اغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر
الكوفي قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري
يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولت
قال العلم حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا محمد بن
بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابوبكر بن سالم
عن سالم عن عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب
فجاء ابوبكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر
له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن نمير
جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس
لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبدالله حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه قال ح
حدثني عبد العزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد

ابن عبد الرحمن ابن زيد عن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه

عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد
عن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال استأذن عمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن
عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول
صلى الله عليه فدخل ورسول الله صلى الله وسلم يضحك عمر
اضحك الله سنك يا رسول فقال النبى صلى الله عليه وسلم عجبت من
هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر
يا عدوات انفسهن اتهبننى ولا تهبن رسول الله فقلن
نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله عليه السلام ايه يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنى
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس
قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا ابى مليكة انه سمع ابن عباس
يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون
ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعنى الا رجل آخذ
منكبى فاذا على بن ابى طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت
احدا احب الى ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله

(هامش: الله — رجل فظ سيئ الخلق الا صعب غليظ — ايه كلمة يراد بها الاستزادة وهى مبنية على الكسر — عمر بن سعيد عن ابن ابى مليكة — ما خلفت — استأذن — فقال عمر)

ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت
انى كنت كثيرا اسمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول
ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت
انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
نا سعيد بن ابى عروبة ح قال وقال لى خليفة نا
محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم احدا
ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله
وقال اثبت احد فما عليك الا نبى او صديق او شهيدان
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى
عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سألنى
ابن عمر عن بعض شأنه يعنى عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله عليه السلام
من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا
سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
قال وماذا اعددت لها قال لا شىء الا انى احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشىء فرحنا
بقول النبى صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس
فانا احب النبى عليه السلام وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم
بحبى اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنى يحيى بن قزعة
قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابى سلمة عن ابى هريرة

(هامش: وخرجت — كان)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم
من الامم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر زاد
زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان قبلكم من بني فيمن كان ح
اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن
من امتي احد فعمر قال ابن عباس من نبي ولا محدث حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا
سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها معا
فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري لهذا
فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به ابو ح
وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم
قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك الثدية تغير الثدي
وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته الاجتره
يا رسول الله قال الدين حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا اسمعيل
ابن ابرهيم قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس

وكانه يجزعه

وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو
عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم
فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت فارقتهم
صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
فقال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
ورضاه فانما ذلك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة
ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله جل ذكره من به علي واما
ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي
طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه
قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان
النهدي عن ابي موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط
من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله عليه السلام فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له
فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح
رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا
عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
قال الله المستعان

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب قال اخبرني حيوة قال
حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمن بن عفان ١٦٠

ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر
رومة فله الجنة فحفرها عثمن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حايطا وامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال
ايذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر فاستاذن فقال ايذن
له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة
ثم قال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن
عفان قال حماد بن سلمة وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن
الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف
عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمن غطاها نا احمد بن اوركبه
شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي ابن الخيار اخبره ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن الاسود بن عبد يغوث
قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه
فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة حين
وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك

فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال
ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد
قال ادركت رسول الله عليه السلام قلت لا ولكن خلص
الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد
فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله
وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد
فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده
فجلده ثمانين حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان
فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال
ما نصيحتك فقلت سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان
الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا

ما نصيحتك

الشرف صد النصح ... الكلام

قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب
قال جاء رجل من اهل مصر وحج البيت فراى قوما جلوسا فقال
من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء
فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه
تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال
ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان
الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت
تحته بنت رسول الله عليه السلام ان لك اجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد
ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما
ذهب عثمن الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال

وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرجفت

عليه وسلم

صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا
نبي وصديق وشهيدان باب ١٣١ قصة البيعة
والاتفاق على عثمان بن عفان حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن
الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة
بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان
ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له
مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض
ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن
ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال
فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني
وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر
بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم
فكبر وربما قرا بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة
الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول
قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات
طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن
ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل
من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ
نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه

يده

وفيه مقتل عمر بن الخطاب

العلج المجوسي

فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى وامّا نواحي المسجد فانهم
لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلّى بهم عبد الرحمن ابن عوف صلاة
خفيفة فلمّا انصرفوا قال يا بن عباس انظر من قتلني (فجال)
فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصَّنَع قال نعم
قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم (قاتله)
يجعل ميتتي بيد رجل يدّعي الاسلام قد كنت انت وابوك
تحبّان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم
رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال
كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلّوا قبلتكم وحجّوا
حجّكم فاحتمل الي بيته فانطلقنا معه وكان الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس
وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشرب فخرج
من جوفه ثم اتي بلبن فشرب فخرج من جوفه فعرفوا
انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء
رجل شابّ فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقِدَم في الاسلام ما قد علمت (وقِدَم)
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت انّ ذلك كفافا
لا عليّ ولا لي فلمّا ادبر اذا ازاره يمسّ الارض قال ردّوا عليّ
الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى
لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما عليّ من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له

[illegible]

مال آل عمر فادّه من اموالهم والّا فسل في بني عدي بن كعب
فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الي غيرهم فادّ عني (ان لم)
عني هذا المال انطلق الي عائشة امّ المؤمنين فقل يقرا
عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم
للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن
مع صاحبيه واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي (فسلّم)
فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع
صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنّه به اليوم (ولاوثرن)
فلمّا اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني
فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحبّ يا (امير المؤمنين)
اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهمّ اليّ من ذلك فاذا انا قبضت
فاحملوني ثم سلّم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني (ردّوني)
وان ردّتني ردّوني الي مقابر المسلمين وجاءت امّ المؤمنين حفصة
والنساء تسير معها فلمّا رايناها قمنا فولجت عليه داخلا لهم (فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت)
فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين
استخلف قال ما احد احقّ بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمّى (فسمّى)
عليّا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة
التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والّا
فليستعن به ايّكم ما امّر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة

وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا
الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم
وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم
ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم
إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب فإنهم أصل
العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم وترد
على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله ولا يكلفوا
إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله
ابن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأ
فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم
فقال الزبير قد جعلت أمري إلى عثمن وقال سعد قد جعلت
أمري إلى عبد الرحمن بن عوف أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله
إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا
آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك
قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام
ما قد علمت والله عليك لئن أمرتك عثمن لتسمعن ولتطيعن
ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال
ارفع يدك يا عثمن فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار
فبايعوه

العون والناصر
ردء

أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم

علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمن

أقصى
لتعدلن ولئن أمرت

لتطيعن

باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي أبي الحسن
الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
أنت وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها
فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول قال
فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان
علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به
رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه
لأعطين الراية أو ليأخذن غدا رجلا يحبه الله ورسوله
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي

حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد

مني

الله

فقال

الراية

وسلم

رجلا

وما ترجوه فقال لو اهذا اعلى ما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن
سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر
قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال
والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم
احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا
علي ح يا ابا عباس كيف قال دخل علي فاطمة ثم خرج فاضطجع
في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت
في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره
التراب فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين
وخلص التراب الى ظهره
حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن
ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن
عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل
ذاك يسوؤك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله
عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوؤك قال اجل
قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك
محمد بن حدثنا ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم
سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام
شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى النبي صلعم سبي

سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء
فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما
سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلثين
وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما
من خادم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
قال سمعت ابراهيم بن سعد
حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ايوب عن
ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم
تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس
جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين
يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب باب

مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن
ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله
الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه
ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا آكل الخمير الخمير
صح

الحرير

ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت ألصق بطني
بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية
هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن
أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى
إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها
فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هرون
قال أخبرنا اسمعيل ابن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان
إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين

ذكر العباس بن عبد المطلب

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس
عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل
إليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك
بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومنقبة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري عن
عائشة أن فاطمة رضي الله عنها أرسلت إلى أبي بكر تسأله
ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله

قال

بقي

تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما
بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد
من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل
وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم
التي كانت عليها في عهد النبي عليه السلام ولأعملن فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم
قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك رضي الله عنه
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم
فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب إلي أن أصل من قرابتي أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد سمعت أبي
يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي عليه السلام فاطمة ابنته في شكواه التي
قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه

فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت

مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه

حواري النبي خاصته وناصره

ما علمت

تختلف

يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت له يا أبة رأيتك تختلف قال أو هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير باب

ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت باب

مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم

فحمل عليهم فضربوه

وبنو زهرة أخوال

وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه ابويه يوم احد حدثنا مكي بن
ابرهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا ابن ابي زايدة قال نا هاشم بن هاشم بن عتبة
ابن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص قال سمعت يقول ما اسلم احد الا
في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم
نا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى
بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع
كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو
اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا
وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي باب

ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة
قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك

انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
اما بعد انكحت ابا العاص ابن الربيع فحدثني وصدقني
وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله
لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل
فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة
عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي باب

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي

صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي عليه السلام انت
اخونا ومولانا حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن
زيد فطعن بعض في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة

مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
فسُرّ بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به
عايشة

باب ذكر اسامة

بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عايشة ان قريشا
اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال ذهبت اسال الزهري عن حديث
المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحتمله عن احد
قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى
عن الزهري عن عروة عن عايشة ان امراة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها
فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال
ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت
يدها باب حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا ابو عباد
يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن
دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب
ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت
هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن
هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه

ونقر بيديه

ونقر بيديه في الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال
سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول
اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر
عن الزهري قال اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج
ابن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل
من الانصار فراه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده
فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن
قال حدثنا الوليد قال حدثنا عبد الرحمن بن نمير عن الزهري
قال حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع
عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن
فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي
ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن
فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني
اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله
عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب

رضي الله عنهما

١٦٤

حدثنا محمد قال حدثني اسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل

اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم

في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام
في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان
ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي
البير واذا لها قرنان كقرني البير فاذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار
فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي عليه السلام فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها ان عبد الله رجل صالح باب

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم
عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت
اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم
فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدر
ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسره لي فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة
قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين
والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان
يعني على لسان نبيه اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله
عليه وسلم

الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل
اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال
والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيّ
حدثني سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم
يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال
من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره
الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال
اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان
عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى
قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب ابي
عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا
وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم حق
امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه

باب مناقب مصعب بن عمير

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك اتي عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عدي سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثني ابرهيم بن

قال اخبرنا

قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس وقال عبد الرزاق لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاني من الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال اخبرنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب ذكر ابن عباس رضي الله عنه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة في غير النبوة

باب

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة

رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن
عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرءوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن
كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدأ بابي او بمعاذ بن جبل

هذا نعت كتاب البخاري على التقريب

باب مناقب عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال من احبكم الي احسنكم عبد الله بن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا
حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة
دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب

قال من انت

قال من انت قلت من اهل الكوفة قال الم يكن فيكم صاحب
النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من
من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
كيف قرأ ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرأت والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرأنيها
النبي صلعم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد
الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت
والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه
فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي
صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد بن العلاء
قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني
ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال
سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود
رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى
من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية

رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافا
عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال
اوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس

فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى
عليه وسلم حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع بن عمر
قال حدثنا ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في
أمير المؤمنين معوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال
أصاب إنه فقيه حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت
حمران بن أبان عن معوية قال إنكم لتصلون صلاة
لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها
ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر باب ١٦٧

مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة أهل الجنة حدثنا أبو الوليد قال نساء
حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني باب

فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أبو سلمة إن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
ح وحدثنا عمرو قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة

عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد
المجيد قال حدثنا ابن عون عن القسم بن محمد أن
عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث
علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب
عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة
ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إياها حدثنا عبيد بن
إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها
فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم
فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة

اشتكت أي مرضت

ليستنفرهم أي ليطلبهم

اين انا غدا م

عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان
في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا حرصا
على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومي سكن حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد قال حدثنا هشام
عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم
عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن
والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد
الخير كما تريده عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما
دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم
قالت فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك
فقال يا ام سلمة لا توذيني في عايشة فانه والله
ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها

باب مناقب الانصار رضي الله عنهم

وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم
يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما اوتوا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي
قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت اسم
الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا
الله عز وجل كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب
الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد فيقول

فعل قومك

فعل قومك يوم كذا وكذا اكذا وكذا حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في
دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
ابي التياح سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة
واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر
من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم
وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون
ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان
الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار
ولولا الهجرة لكنت امرا من الانصار فقال ابو هريرة

ونحوه

ما ظلم بأبي وأمي أو كلمة أخرى باب

إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين

والأنصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال
لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين
ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت
عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك أين
سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه
فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه
أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن
نواة من ذهب شك ابراهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من
أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي
امرأتان فانظر أعجبهما حتى إذا حلت تزوجتها فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى
أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له

الوضر الأثر من الطيب

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار
فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب
فقال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال
سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم
النخل قال لا قال يكفوننا المؤنة ويشركوننا في الأمر
قالوا سمعنا وأطعنا باب

حب الأنصار من الإيمان

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن
ثابت سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم
إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار

أنتم أحب الناس إلي حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه
وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال
من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم
أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن كثير قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا

ايضا ممثلا اي منتصبا قائما

شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن ملك

قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين

باب اتباع الانصار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن

ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك

فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي

ليلى فقال قد زعم ذلك زيد حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال

حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال

قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع

الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى

قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم ١٦٩

٨٢١

تم الجزء الثاني بحمد الله ومنه ويتلوه في الجزء الثالث

فضل دور الانصار رضي الله عنهم اجمعين وهذا نصف صحيح البخاري

كتبه افقر عباد الله تعالى واحوجهم الى عفوه احمد بن تمرتاش

عفا الله عنه يوم العرض بكرمه في اوا اخر ربيع الاول